

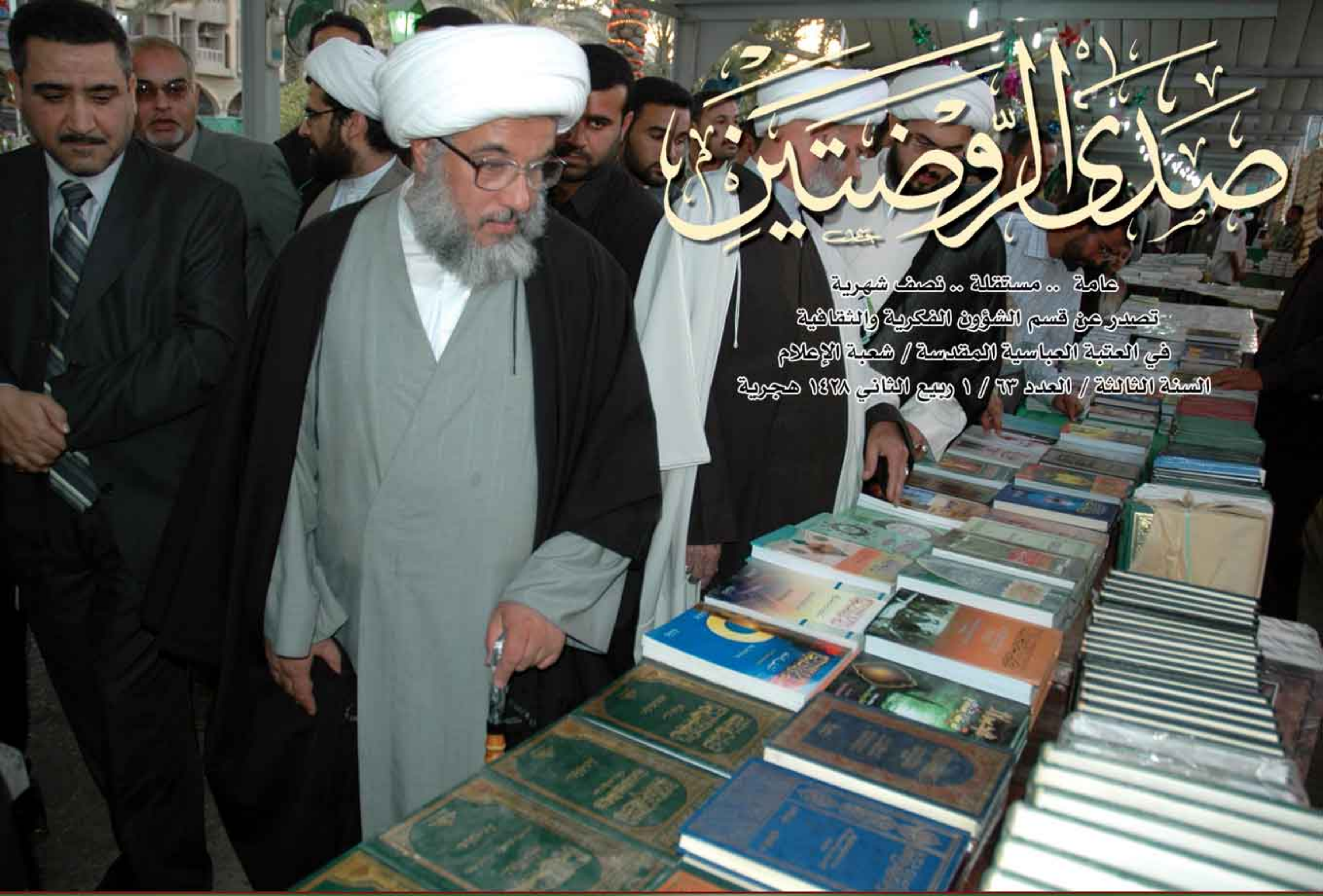
صَدَى الرَّوَضَتَيْنِ

عامة .. مستقلة .. نصف شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

العدد ٦٣ / ١ ربيع الثاني ١٤٢٨ هجرية



لقطات من فعاليات مهرجان ربيع الرسالة

مدير اعلام الوقف الشيعي في ضيافة صدى الروضتين

وفد من العتبتين المقدستين يتفقد
جرحي التفجير الإرهابي الأخير



كريلاء تفتتح على عصر
التكنولوجيا الرقمية

رئيس التحرير
علي حسين الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

التحقيقات
أحمد صادق

التدقيق اللغوي
هاشم علي كريم

مندوبة الجريدة
ليلى ابراهيم

التصوير الفوتوغرافي
غسان الياسري
أحمد عبد الحسين

الإخراج الفني
منتظر العلي

التنضيد الطباعي
بشير محمد أحمد

تصميم
رائد الأسدي

تنفيذ
مطبعة الطف
كربلاء المقدسة

هاتف البدالة ٣٢٢٦٠٠ / ٢٢٠

بريد المراسلة
كربلاء ص ب ٢٣٣

Sadda@alkafeel.org

ملاحظة

١- على الإخوة والأخوات الأعزاء الذين يرغبون بنشر مساهماتهم الالتزام بالشروط التالية:
٢- أن يتراوح حجم الموضوع من صفحة إلى صفحتين A4 كحد أقصى.
٣- إن تكون المساهمة مكتوبة خصيصاً للجريدة وإن لا تكون منشورة في مواقع الانترنت حفاظاً على حقوق النشر والكتابة.
٤- في بعض الحالات تخضع المواد التي يتم انتقاءها للنشر إلى التعديلات الفنية والتحريرية من قبل هيئة التحرير.
٥- يجوز استرجاع المساهمات غير المستوفية للنشر مما يمكن صاحب المساهمة من إعادة صياغتها ونشرها في مكان آخر.
٦- يمنح صاحب المساهمة نسختين من العدد الذي نشرت فيه مساهمته.

اقرأ في هذا العدد

- ◆ زيارة العتبات المقدسة شعيرة دينية وغايات انسانية/ص٣
- ◆ معالم العلم والفضيلة في الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)/ص٤
- ◆ السيد الصافي:
على الحكومة معالجة الفساد الإداري وعلى مجلس النواب معايشة الشعب/ص٥
- ◆ استخدامات كان في بلاغة الإمام علي (عليه السلام)/ص٦
- ◆ الرد الناري في صحيح البخاري . ح٢ . /ص٦
- ◆ ذهبت لأهدي قريبي ... فهداني /ص٧
- ◆ مقام وقفة الإمام الحسين (عليه السلام) مع عمر بن سعد (لعنه الله) /ص٨
- ◆ سلسلة دول الشيعة / ص٨
- ◆ الإعلام العراقي ... الى أين / ص٩
- ◆ زيارة وفد العتبات المقدسة لجرحى العمـل الإجرامي الأخير / ص٩
- ◆ يوميات مهرجان ربيع الرسالة / ص١٠-١١
- ◆ المتنبي في سويسرا / ص١٢
- ◆ المعرض الثاني للبرامجيات في جامعة كربلاء / ص١٣
- ◆ ولاء ... ولاء ... بين التبيان والتوثيق / ص١٤

أبواب ثابتة

- دراسات في بلاغة أمير المؤمنين (عليه السلام)
- مراقد ومقامات
- حكايات عمو حسن
- بين قوسين
- محطة

www.alkafeel.org

Alabbas Holy Shrine Website

يمكن للأخوة المؤمنات الاطلاع على محتويات ابواب موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر . المكتبة الاسلامية . المكتبة المصورة . مشاريع العتبة المقدسة . مجلة مداد الثقافية) وسنسر باستقبال مساهماتكم و آراءكم دعماً منكم في التطوير من خلال البريد الالكتروني: alkafeel@alkafeel.org info@alkafeel.org

الفارغون

بقلم رئيس التحرير

الفارغون

الاسم: حروف دونها العجز والكسل واللامبالاة.
العمر: منذ أول ارتياح قابيل الجهد سخرية والمودة حقدا والنجاح حسداً ولدوا فراعنة ملاعين يسوموننا عذاباً كي لا نرى إلا بأعينهم ولا نسير إلا بأوامرهم. يحلمون بالموت والفجيعة والدمار لانهم نشأوا خطأ.
السمات: خواء عقل وفكر وقلّة تدبر. سطوة لسان وغرابة أطوار وشيوع أخرس.
قلّت: هم فارغون لا يجيدون سوى التمنطق والتشديق. عمروا الدنيا خراباً بأسم الدين وملئوها صلفاً بأسم الإنسانية والحرية والتقدم المنابر صارت ملتقى شتائمهم وضغائنهم المريضة. جهلهم يغرس النعرات لتنمو أحقادهم مكرراً وخديعة. سماتهم اللارضا وحب الذات وعبادة الأنا.
العمل: عاطلون، باطلون، ليس لديهم سوى التبجح والتحجج والتبعثر وايداء الناس، يهدرون الوقت ويصدرون المقت ولا يستوردون إلا الخديعة والخذلان.
في أمس الطواغيت رفعوا شعاراً لا سياسة في الدين واليوم صار شعارهم لا دين في السياسة نيام ماض زوقوه. ضعفاء يخشون نهضتنا فلذلك هم يشككون بالصحة ويعممون الخطأ ويرتابون من الفضيلة.
الهوية: لا مقرأ أو مستقر لهم ولا هوية تميزهم أو تحتويهم قد يكونون منا وفينا قريبون بعيدون. ماكرون ناكرون.
فعلينا أن نتجاهلهم بوعي وبأنفاس هذه الرموز العظيمة ويكون ردنا هو العمل المخلص الدؤوب لخدمة بلادنا وأمتنا ومراقـد أئمتنا أئمة الخير والعمل والجهاد.



زيارة العتبات المقدسة ... شعيرة دينية وغايات انسانية ...



- ◆ الإمام (عليه السلام) هو النموذج الكامل الذي يحمل مبادئ الله عز وجل فالإنشداد إلى قبره يشبه الإنشداد إلى الكعبة
- ◆ للزيارة طعم خاص ولها انعكاس نفسي كبير لا يعرفه إلا الزائر الحقيقي
- ◆ على السياسيين في عصرنا أن يتعلموا في مدرسة الحسين (عليه السلام) كيف يحرروا شعوبهم وبلدانهم
- ◆ الزيارة فرصة ذهبية لتربية وتعليم الأولاد بما توفره من أجواء حميمية
- ◆ أعداء أهل البيت (عليهم السلام) يخافون صرخة (يا حسين) فهي تعني (لا للظلم ... لا للانحراف ... لا للإرهاب)
- ◆ من آثار زيارة الأئمة تقوية العلاقات الاجتماعية والروابط الأسرية
- ◆ وبعد الزيارة أشعر بسعادة غامرة وفرح كبير وأحس بأن الله تعالى قد رضي عني

إن قراءة الزيارات المروية عن أهل أئمة أهل البيت عليهم السلام تزودنا بثقافة عقائدية أصيلة لأنها كلمات الأئمة المعصومين وهم النبع الصافي للدين والشرعية والأخلاق وهم القدوة الحسنة للأجيال، وهذه الزيارات تنطوي الفاظ ومعان سامية جدا وهي تعد منهاجا لتعلم العقيدة الإسلامية وفيها عن كل شيء .. من الفكر والثقافة من السياسة من الأخلاق وتعزز الولاء وشرف الانتماء لهذا المذهب الكريم.

ويعتبر الزائر مكي الصانع من بغداد زيارة العتبات المقدسة في الوقت الراهن حالة من التحدي ومواجهة التكفير والإرهاب موضحا إن التكفيريين والصداميين وأعداء أهل البيت عليهم السلام في كل زمان يخافون من صرخة يا حسين التي نطقها أثناء الزيارة فهي تعني (لا للظلم لا للانحراف لا للإرهاب لا للديكتاتورية) وهي تفضح أسلافهم والجرائم الفظيعة التي ارتكبوها بحق الإنسانية وبحق أهل البيت عليهم السلام من هنا فالوفود على قبر الحسين يمثل تحديا ومواجهة حقيقية نعلن من خلالها أننا متمسكون بخط الولاية الحيدرية ولن نتنازل عن حقنا في التعبير عن هذا التمسك ولن تخيفنا تهديدات وتوعدات النواصب والجلالوة البعثيين أبدا بل تزيدنا إصرارا وثباتا على طريق الشهادة.

ويتفق العديد من الزوار الذين التقيناهم أثناء تجوالنا في الحرمين المطهرين الحسيني والعباسي وما بينهما في مدينة كربلاء المقدسة على أن الزيارة تقدم لهم الفرصة الذهبية لاستحضار وقائع التاريخ واستلهام العبر والدروس من صفحاته التي كتبت على الأغلب بدماء المصلحين ولا شك أن الحسين والعباس عليهما السلام وبقية شهداء معركة الطف التي جرت على أرض كربلاء سنة ٦١ هجرية، هم سادة المصلحين وقادة الثوار في العالم.

المظاهر الاجتماعية الجميلة التي تقوي العلاقات بالناس هي من فضائل الزيارة.

ويجد الزائر محمد العتايي من بغداد في زيارة الأضرحة أهدافا سياسية أيضا فيقول عندما تزور الإمام الحسين عليه السلام فإنك وبلا اختيار تستحضر المنهج السياسي الذي أسسه على طريق التحرير من نير العبودية والخلاص من الديكتاتورية ومحاربة الاستبداد السياسي في الحكم وبالتالي فالزائر يكبر هذا المنهج الرافض للظلم ويستلهم من حكمة الإمام ومواقفه الثورية الخالدة ويختزن في وجدانه قيم البطولة والتضحية والشهادة في سبيل الله والشعب وعلى السياسيين في عصرنا أن يتعلموا في مدرسة الحسين كما تعلم غاندي وماوتسي تونغ وغيرهم كيف يحرروا شعوبهم وبلدانهم من الاستعمار والديكتاتورية.

وتحدث الزائرة هناء جاسم من الحلة عن منافع تربوية للزيارة قائلة إذا أردنا أن نربي أبناءنا التربية الصحيحة فعلينا أن نصحبهم للزيارة ونحدثهم دائما عن الإمام وطريقة تعامله مع أبنائه وكذلك طريقة تعامل أبناء الأئمة مع والديهم ويجب التركيز هنا على السلوكيات وليس الأقوال التي يستعصي فهمها على الأطفال وإذا ما سأل الطفل أو الشاب عن أي أمر يشاهده أو يقرأه أو يسمعه خلال تجوالنا في أروقة العتبة المطهرة فيجب إعطاؤه الجواب الصحيح والواضح وإن كنا لا نملك الجواب فورا فلا نغامر بإعطائه جوابا مغلوطا وإنما نعهده بالإجابة في وقت لاحق وهكذا نعلمه الثبوت والصدق وعدم المكابرة على حساب الحقيقة ونربي فيه روح التعلم ونعوذه على الطباع الجميلة الأخرى فالزيارة فرصة ذهبية لتربية وتعليم الأولاد بما توفره من أجواء حميمية.

الزائر عباس رحيم من الديوانية يلمس في قراءة نصوص الزيارات المروية برنامجا أيديولوجيا ومعرفيا كاملا فيقول

يتوافد الناس فرادى وجماعات على العتبات المقدسة بمناسبة وبغير مناسبة ويحضر لزيارة العتبات العامة والمخصوصة، المأثورة عن الأئمة الأطهار (عليهم السلام) فضلا عن تلاوة القرآن والدعاء والصلاة ويتزاحمون للوصول إلى شباك الضريح الأنور ومسه وتقبيه .. ترى ماذا يريدون من وراء ذلك ؟ وما هي آثار الزيارة وخاصة زيارة الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) التي لا تنقطع على مدار السنة، ولكن تتعاظم أهميتها وتزايد أعداد الوافدين على ضريحيهما المقدسين في العاشر من المحرم والعشرين من صفر ؟

الزائر حسن أحمد من كربلاء المقدسة يقول تمثل زيارة الإمام الحسين وأبي الفضل العباس خاصة السعادة الروحية من خلال حالة الخشوع لجلال الله وعظمته وقدرته وكذلك رحمته التي وسعت كل شيء حيث تتجسد هذه المعاني في الإمام الحسين وأستشعرها داخل ضريحه الأقدس وبعد الانتهاء من الزيارة أشعر بسعادة غامرة وفرح كبير وأحس بأن الله تعالى قد رضي عني وغفر لي كل ذنب اقترفته في حياتي ...

وتقول الزائرة فاطمة كاظم من الناصرية إننا عندما نأتي لزيارة الإمام الحسين وخاصة في يوم عاشوراء نرجو الثواب والأجر من الله سبحانه وتعالى فقد أكدت الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام على فضل زيارة الإمام الحسين والثواب الجزيل الذي يعطى لزائر الحسين .. ونفس الشيء بالنسبة لزيارة باقي الأئمة ولكن للحسين خصوصية، حتى أن النبي صلى الله عليه وآله قال إن قبر الحسين ترعة من ترع الجنة.

الزائر عبد علي جبار من النجف الأشرف يقول بأن للزيارة طعم خاص ولها انعكاس نفسي كبير لا يعرفه إلا الزائر الحقيقي فالزيارة والدعاء تحت قباب المعصومين تشبه المرأة الصافية التي تعكس على نفس الإنسان أشعة الرحمة والمحبة والخير وتقضي على النفس أيضا بإشراقات الارتباط بالله العظيم من خلال الارتباط الروحي بالإمام لأن الإمام هو النموذج البشري الكامل الذي يحمل مبادئ دين الله فالإنشداد إلى قبره وزيارته تشبه الإنشداد إلى الكعبة .. والزيارة تصفي النفس والقلب من كل شك وريبة وخوف.

وترى الزائرة كمال حبيب من الموصل أن من آثار زيارة الأئمة تقوية العلاقات الاجتماعية والروابط الأسرية حيث يجتمع الأفراد ضمن العائلة الواحدة أو العوائل المتعددة على حب الله وحب أهل البيت عليهم السلام ويتهاون معنويا وماديا للسفر والحضور عند ضريح الإمام وتبدأ تحضيرات الطعام والشراب وتبادل الأحاديث مع الرفقاء وكذلك مع الزوار الآخرين الذين قد تلتقيهم وتتعرف عليهم أثناء الطريق أو داخل الصحن المقدس فكل هذه



الاستفتاءات الشرعية



تربية الأولاد

ما هي المستحبات للمولود؟

يستحب غسل المولود عند وضعه مع الأمن من الضرر، والأذان في أذنه اليمنى والإقامة في اليسرى فإنه عصمة من الشيطان الرجيم كما ورد في الخبر، ويستحب أيضا تحنيكه بماء الفرات وتربية الحسين عليه السلام، وتسميته بالأسماء المستحسنة فإن ذلك من حق الولد على الوالد، وفي الخبر: (إن اصدق الأسماء ما يتضمن العبودية لله جل شأنه، وأفضلها أسماء الأنبياء صلوات الله عليهم) وتلحق بها أسماء الأئمة عليهم السلام، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنه قال: (من ولد له أربعة أولاد لم يسم أحدهم بإسمي فقد جفاني)، ويكره أن يكنى أبا القاسم إذا كان اسمه محمداً، كما يكره تسميته بأسماء أعداء الأئمة صلوات الله عليهم، ويستحب أن يحلق رأس الولد يوم السابع، وإن يتصدق بوزن شعره ذهباً أو فضة، ويكره أن يحلق من رأسه موضعاً ويترك موضعاً.

ما هي نوعية البرامج والأفلام التلفزيونية التي يحرم على الوالدين ترك أبنائهما يشاهدونها؟
كل ما يناهز تنشئتهم نشأة دينية صالحة مما يتضمن الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف ونشر الأفكار الهدامة والصور الخلاعية المثيرة للشهوات الشيطانية وكل ما يوجب الانحطاط الفكري والخلقي للمشاهد.

هل يجوز ضرب الأولاد؟

إذا توقف التأديب على أعمال القوة والضرب جاز ولا حوط لزوماً أن لا يتجاوز في ذلك ثلاث جلدات وإن يكون بـرفق بحيث لا يوجب ذلك احمرار البدن أو اسوداده وفي جوازه بالنسبة للبالغين اشكال فالأحوط لزوماً تركه.

على من تقع مسؤولية التربية من ناحية المسائل الشرعية وغيره من الأمور الحياتية في الشرع على الأم أو الأب؟ أو على الاثنين معاً؟ وإذا كان الوالدان منفصلين، على من تقع المسؤولية؟

هذا من شؤون الحضانة وهي مشتركة بينهما إلى أن يبلغ الولد سنتين ثم تختص بالأب سواء انفصلا أم لم ينفصلا.

الجوائز

هل يجوز أخذ الجائزة التي تعطى عبر عملية القرعة في البنك؟
قد يقوم البنك بعملية القرعة بين عملائه، ويعطى لمن تصيبه القرعة مبلغاً من المال بعنوان الجائزة ترغيباً للإيداع فيه، هل يجوز للبنك القيام بهذه العملية؟ فيه تفصيل: فإنه إن قيامه بها لا باشتراط عملائه عند إيداعهم لأموالهم في البنك، بل بقصد تشويقهم وترغيبهم على تكثير رصيدهم لديه، وترغيب الآخرين على فتح الحساب

مقتطفات من وحي الجمعة

السيد الصافي:

✽ على الحكومة معالجة الفساد الإداري وعلى مجلس النواب معايشة الشعب.

✽ ماذا استفاد الشعب من ميزانيته الضخمة البالغة ٤١ مليار دولار وماذا ستفوق لو كانت أكثر أو أقل طالما تواجد الفساد.

✽ على أعضاء مجلس النواب اقتطاع جزء من أوقاتهم لمجالسة الناس وقضاء حوائجهم.



عنده، جاز ذلك، كما يجوز عندئذ لمن أصابته القرعة أن يقبض الجائزة ويتصرف فيها بعد الاستئذان في ذلك من الحاكم الشرعي إذا كان البنك حكومياً أو مشتركاً في بلد إسلامي، وإذا كان أهلياً جاز قبض الجائزة والتصرف فيها بلا حاجة إلى إذن الحاكم الشرعي، وأما إذا كان قيام البنك بعملية القرعة ودفع الجائزة بعنوان الوفاء بالشرط الذي اشترطه عليه عملاً به في ضمن عقد القرض أو نحوه، فلا يجوز ذلك، كما لا يجوز لمن أصابته القرعة أخذها بعنوان الوفاء بذلك الشرط، ويجوز بدونه.

ما حكم الجائزة التي تمنحها البنوك الحكومية؟

يمكن لصاحب الجائزة ولو كان غنياً التصرف فيها. كلا أو بعضاً. بإذن من الحاكم الشرعي بناءً على ما هو الأقرب من ثبوت ولايته على المال المجهول مالكة وكون أمره بسيد، وأما بناءً على انحصار مصرفه في التصديق فلا يحق له التصرف فيه لنفسه إلا إذا كان مخولاً عن بعض الفقهاء المستحقين في تقبل المال له على وجه الصدقة ثم التصرف فيه.

يعمل الشباب مسابقات وفيها جوائز. وللمشاركة في المسابقة يعطى الإنسان ورقة فيها مسائل يجب عليها ثم تجري قرعة لأخذ الجائزة الكبرى. هل يجوز؟ وهل يمكن اعتبار المال ثمناً للورقة؟

إذا كان إعطاء المال بقصد دعم المسابقة أو لمجرد الاشتراك فيها ونحو ذلك لا بقصد البدلية عن الفائدة المحتملة فلا إشكال فيه.

ما حكم الاشتراك في المسابقات التلفزيونية التي تظهر في التلفاز وأخذ الجائزة منها؟ لا مانع منه.

انتقد ممثل المرجعية الدينية العليا السيد أحمد الصافي في خطبته الثانية من الصحن الحسيني الشريف في ١٧ ربيع الأول ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧/٤/٦ م تصريحات بعض السياسيين من خارج العراق ومحاولتهم تأجيج الوضع فيه بدلاً من المساعدة في تهدئته وإزالة الآثار التي خلفها حكم ديكتاتوري دام ٣٥ عاماً دمر القوى البشرية والاقتصادية، وأوصل العراق إلى الحال الذي فيه، حيث التدهور الذي رافق الاحتلال واستشراء الفساد الإداري وكأن ليس في العالم مشكلة يتكلمون عنها غير العراق!!! مبيناً أن الحال الذي يمر فيه العراق لو كان في غيره لا خلتف تصريحاتهم واستغرب نهج بعض السياسيين العراقيين على نهج أولئك لأن من المفترض أن يكونوا أبناء البلد!!!

وتناول إمام جمعة كربلاء المقدسة مسألة الفساد الإداري حيث أوضح أن التقارير الصحفية بينت أن العراق يحتل المرتبة الثانية في العالم في الفساد الإداري وأن الوزارات الأمنية والخدمية تحتل المرتبة الأولى في هذا الفساد وتساءل ماذا استفاد الشعب من ميزانيته الضخمة البالغة ٤١ ملياراً وماذا ستفوق لو كانت أكثر أو أقل طالما تواجد الفساد!!! وطالب الحكومة بمعالجة هذا الفساد لأن أفرادهم مشغولون وللأسف هناك من يوصل لهم معلومات مسبقة قبل إصدار أمر إلقاء القبض من قبل القضاء!!!

وحول المنافع الشخصية التي تأتي للنواب ناشد السيد الصافي النواب الكثر الذين يتميزون بالنزاهة والإعراض عن الدنيا بأن يعرضوا عن استلام المنافع الشخصية التي ترد إليهم من الحكومة لكي لا يفتحوا على أنفسهم باب النقد من قبل الشعب الذي يعاني الأمرين.

كما طالب أعضاء مجلس النواب باقتطاع جزء من أوقاتهم لمجالسة الناس وقضاء حوائجهم لأنهم في أقدس مجلس وقد استهتروا به في أن بيده حياة الناس والارتقاء بهم.

(الشاهد على الشهادة)

للتأسيس لمجتمع الفضيلة تسوده المحبة والعدالة بين أبنائه يتوجب نشر المفاهيم الفكرية والمترجمة سلوكاً من أجل وأد مظاهر الفساد ومسببات الفوضى وذلك لا يكون بغياب دعاة الفضيلة والمتمسكين بالخلق الإلهي الرفيع تصديقاً وتطبيقاً للآية الشريفة (أدفع بالتي هي أحسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) وبهذا ينال الإنسان قمة القرب من رضا السماء ويضع بذلك لبنات السعادة الأولى في المجتمع العادل... وهذا التسامح يتقاطع مع الفهم الخاطئ بضعف التسامح أو هروبه من المواجهة فهذا أمير المؤمنين عليه السلام يضرب المثل الأعلى في هذا الجانب عندما عفى عن أعداءه (في حرب الجمل) ليكون الكسب والمنفعة لمطلق وعموم الدين الحنيف بعيداً عن الذاتية والخصوصية لكن هذا التسامح ربما يكون مضرًا للمسيء إذا تصور هذا:

- ١- أن العفو والتسامح صادر بسبب العجز.
 - ٢- أن التسامح يشجع المسيء على العودة إلى الأساءه، كما حدث للزمره التي صفح عنها أمير المؤمنين بعد انتهاء معركة الجمل فعادوا لغيهم في محاربة الدين من خلال عدائهم لآل الرسول أمثال (عبد الله بن الزبير، مروان بن الحكم، وغيرهم) ..
 - ٣- إذا تصور المسيء انه قد أحسن صنعاً ولذلك عفى عنه.
- وبذلك اراد الامام السجاد عليه السلام أن يترجم خلق القرآن الكريم ويثبت ويؤكد مصداقيته النهج المحمدي الذي سار ودافع عنه آل بيته الأطهار فأكد على مفاهيم الأمانة والصدق والتسامح حيث حيث يقول (عليه السلام) (لو أن قاتل أبي الحسين (عليه السلام) انتمني على السيف الذي قتل فيه أبي..

لأدبت له الامانة)... وفي مجال آخر يقول (عليه السلام) (و حق من إساءك، أن تعفو عنه) حيث يكون العفو في هذه الحالة مكافأة له لتغير سلوكيته كون النفس تمر لحظة التسامح بارهاصات تتفاعل مع الواقع ليطفوا خير النهج القويم كنتيجة حتميه لهكذا موقف، وما فعله الرسول الأكرم (ﷺ) مع مشركي قريش الذين آذوه واستهزؤوا واخر جوده من دياره، ثم قاتلوه وحرصوا عليه.... فلما فتح الله عليه مكة ما زاد عن أن عفا وصفح وقال (ما ترون أنني فاعل بكم؟ قالوا: خير أخ كريم وابن أخ كريم فقال (ﷺ) (اذهبوا فانتم الطلقاء)... فهل يفعل دعاة الحرية والديمقراطية...

(وقالوا)

المرجعية قيادة اجتماعية موضوعية للأمة الإسلامية تتولى سيرتها نحو وجود أمثل على كل الأصعدة الفكرية والروحية والمادية ولها سلطاناً روحياً في ضمير الوجود الشيعي فرداً وجماعات... وهو عنصر فعال، بل يكاد أن يكون سحرياً بعض الأحيان، لا تمتلكه أي قوة في الأرض بالسعة والعمق بالنسبة للمرجع الشيعي وفي الحقيقة أن هذه الميزة وحدها كافية لأن تكون المرجعية قوة خلاقة في العالم كله.

الأستاذ غالب الشابندر
كاتب عراقي في السويد
وله علاقات واسعة مع صدى الروضتين



(الرد النارجي) في صحيح البخاري الحلقة ٢



سألو النبي (ﷺ) كيف يأتيك الوحي فقال (ﷺ) (أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي، فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول).

ومثل هذا السؤال حين يوجه إلى الرسول الكريم (ﷺ) يدل إما على سخرية أو جحود لكونه من المسلمات التي لا شك فيها والاحيالي التي أعقبت بعد قرون تؤمن بأن الرسول (ﷺ) كان يأنس بجبرائيل علماً أن القرآن كله منزل على النبي (ﷺ) في ليلة القدر- وكان جبرائيل (عليه السلام) يخبر النبي (ﷺ) بالآية التي تخص المقام أو المكان كما قال تعالى (لا تحرك به لسانك لتعجل به).

أن أول الآيات التي نزلت هي -اقرأ- وفيها عدة أقوال:

- ١- أن الرسول (ﷺ) أجابه ما أنا بقارئ- وهذا قول مرفوض عقلاً ومنطقاً- وينقل ابن كثير أنه ذهب لزوجه خائفاً. ومن خلال سيرة الرسول الأعظم (ﷺ) نعرف أن الله وجه إليه رعاية خاصة طيلة أربعين عاماً فهو الصادق الذي لم يعبد صنماً وقد خلق الله نور محمد (ﷺ) قبل أن يخلق آدم بقوله تعالى (أن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) آل عمران- ٣٣ / فهذا الاصطفاء هو لحمل النور ومن يعبد الله في غار حراء دون الناس وما يعبدون لا بد أن يكون نور القرآن في قلبه. قال الله تعالى (فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقض إليك وحيه وقل ربي زدني علماً) طه ١١٤.

وإذا عدنا إلى نشأته في كنف جده عبد المطلب التي قال الله عنها (وتقلبك في الساجدين) الشعراء- ٢١٩ / وهو ينتقل من صلب طاهر إلى رحم مطهر وبعد يتمه كفله جده عبد المطلب ومن ثم عمه ابو طالب شيخ الموحدين.

- ٢- ينقل البخاري في جزءه الأول (ص ٧-٨) قال ورقة (هذا الناموس الذي نزل الله على موسى ليتني أكون حياً إذ يخبرك قومك فقال رسول الله (ﷺ) (أو مخرجي هم ؟ قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا حورب وأن يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً) لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي.

فنقول أن علم ابن نوفل فلم لم يؤمن ؟ بل قرر أن ينتظر- وهذه الرواية ليس لها وجود أصلاً ولم يفتر الوحي بعد أن نزل فليس هناك شوط استراحة ولا فاصل بين نزولين.

- ٣- يرى ابن أبي الحديد في حال الأنبياء قبل البعثة (ج ٧-ص).

(فالذي عليه أصحابنا المعتزلة من تنزيه النبي (ﷺ) قبل البعثة عن التقصير والفضاضة) ولم يخالفهم إلا الخوارج الذين يجوزون الكفر للنبي (ﷺ) قبل البعثة. قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في نهج البلاغة (ج ٧-ص): (تعاهدكم بالصحيح على السن الخيرة من ابناؤه ومتحملي ودائع رسالته قرناً فقرناً حتى تمت بنبيينا محمد (ﷺ) حجته وبلغ المقطع عذره ونذره)..

ويتبين لنا أن الحديث منقول عن السيدة عائشة وإذا حسبنا السنوات سنجد عمرها عند نزول الوحي أربع سنوات وهذا الحديث لا وجود له ولفق أساساً لتبرير كلمة (يهجر) وحاشاه منه فالحديث كذب موضوع.

علاء عباس ثجيل

استخدامات كان في بلاغة الأمام علي(عليه السلام)

يرتكز النص الخطابى على المكونات الفكرية للتعبير عن الواقع فيتمحور داخل فحوى الذات باتجاهات موضوعية وليست مشاعر وأحاسيس فقط بل هي رؤى فكرية كقوله عليه السلام (ولا تكرمون الله في عباده فاعتبروا بنزولكم منازل من كان قبلكم). ومنها رؤى شعورية ومتعلقات إيمانية تركز على آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة ومناجاة وحدانية كقوله (ﷺ) (فكنت الرجاء للمبتئس والبلاغ للملتمس ندعوك حين قنط الأنام ومنع الغمام وهلك السوام).

فالمبتئس الذي مسته البأساء والضراء. والبلاغ الكناية. والسوام البهائم.



وبعملية سرد الواقع ونقله إلى حيز النص الابداعي يكون لنا اشتغالات ذات حساسية تحمل ارتباطين أولهما: المحتوى الذاتي المتعلق برؤية المبدع وتكوينه وتمنح مثل هذه الصيرورة فعالية نقل أحداث ماضية إلى معنى الحادث باستخدامات مختلفة ومنها ما هو سلبي وثانياً: العرض الموضوعي للأحداث التي تستحضر لغايات وعظية تسعى لبعث روح الالتزام كقوله (ﷺ) (وكان الله على كل شيء مقتدراً، لم يكن أمراً منها في حيرة إلا اعقبته بعدها عبرة). وتأتي (عبرة) بالفتح وهي الدفعة قبل أن تغيض أو تردد البكاء في الصدر أو الحزن بلا بكاء. وتكون هذه السردية قادرة على الكشف والبحث داخل العمق الحدتي وخاصة عندما تركز على سردية الكان ويعبر عن زمنية الماضي بعدة أشكال أسلوبية وردت في نهج البلاغة ومنها ما يرد مؤول القصد مثل قوله (ﷺ)

ويزهد فيما كان يرغب فيه أيام عمره ويتمنى أن الذي كان يغبطه بها ويحسده عليها قد حازها دونه).

ومثل هذه المتكثات السردية والتأويلية تمنح الحركة والحرية للاتجاه ضمن مساحات الوعظ بلغة عرض مباشرة كقوله (ﷺ) (لا يستغني الرجل وأن كان ذا مال عن عشرته). فبنية الكان تعتبر من المكررات وتكون دلالة من دلالات العالم النفسي السايكلوجي فتظهر ما يحز بالنفس كقوله (ﷺ) (ولقد بلغني أن الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة والآخرى المعاهدة فينتزع حجلها وقلوبها وقلاندها ورعائها). والمعاهدة هنا هي المرأة الذمية والحجل خلخالها والقلب هنا تأتي بالضم ويعني سوارها وإما الرعئات جمع رعة بالفتح بمعنى القرط ويروى أنها تأتي بضم الراء أيضاً والعين.

وتأتي أحياناً للتأكيد على حالات معينة مؤولة القصد وتحتوي أموراً بلاغية كثيرة كالجناس والسجع والتضادات والطباقات كقوله (ﷺ) (وقد أمر منها ما كان حلواً وكدر منها ما كان صفواً). وأمر الشيء صار مرأ وكدر تعكر وتغير لونه واختلط بما لا يساغ طعمه.

وتأتي أحياناً مضارعة وهذا يعني أن المبدع استطاع أن يدقق دلالاته السردية عبر هذه الكان ليضمن الأغراض الابداعية ومنها ما أتت مضارعة وضمير المتكلم مستتر تقديره أنا كقوله (ﷺ) (والله لا أكون كالضبيع تنام على طول الدم). والدم الضرب بشيء ثقيل يسمع صوته ويستخدم لنوم الضبع لكي يصطاد.

ويتعامل بصيغ مختلفة منها ما يأتي بصيغة (كنتم) لجموع المخاطبين كقوله عليه السلام (كنتم جند المرأة واتباع البهيمة). وما يأتي بصيغة (كانوا) لجموع الغائبين التي حاول فيها الارتكاز على فاعلية التكرار وجمالية الاشتقاقات اللغوية كقوله (ﷺ) (حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصرُوا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا).

واستطاعت هذه الكان التي تبرز لنا الواقع المعاش كجزء من المقارنة. ومن أهم خصوصيات الواقع أن يكون انتقائياً يعتمد على التعدد الأسلوبى في رؤية العالم الخارجي ومثل معطيات هذه القدرة البلاغية نشأت ابتكارية توليدية وأن اعتمدت على عدة بنى ارتكازية عامة ومن هذا كانت خصوصية هذه البلاغة العملاقة.

المشغل النقدي

(المعركة مستمرة)

تبرز عظمة واقعة الطف الحسيني بأن نتائجها غير خاضعة للجسم العسكري بل بقيت مستمرة إلى يومنا هذا. حتى أن المنتصر عسكرياً أصبح يبحث عما يحفظ كرامته المشوهة ومن المعروف من جمع الوقائع العسكرية والحروب أن المنتصر لا يحتاج إلى زيف إعلامي وكذب وزور وبهتان وتشويه سمعة. لأن المعركة قد حسمت عسكرياً- ولو لاحظنا أن الأخطاء الكبيرة التي حصلت عند الجيش الأموي ادخلته الحرب مهزوماً قبل أن تبدأ...

تلك حقيقة لا بد أن تذكر- فرغم فارق الجيشين العددي- تصرف الجيش الأموي بهزيمة لا تقدر أن تحفظ ماء وجهه بعد المعركة تصرفات تشين بسمعة العربي ومحتواه وهذه الحقيقة نجدها قد شخصت من قبل سيد الشهداء وهو يشاهد ذلك الخرق الإنساني الكبير (أن كنتم عرباً كما تزعمون) وإذا حوز العرب يوماً منع الماء في الحرب على أساس أنه وسيلة من وسائل المعركة فلا يمكن أن يجوزوه ضد من سقى خيلهم ماء وهو في الحرب ولا يمكن أن يجوزوه ضد نسوة وأطفال وفيهم الرضع. ولا يمكن للعربي المسلم أن يرض بالانتهاكات التي حدثت مثل قتل الأطفال وسبي النساء والتمثيل بالقتلى.

ثانياً- علينا أن نعرف مدارك الغايات وهم جميعهم قاتلوا من أجل سلطان طاغية ولم يخوضوها إكراماً لعينه بل لأجل هداياه وعطاياه والمال الذي وعدهم به والغايات الدنيوية تكون مهزوزة دائماً أمام مواقف الإيمان ور جاله فتجدهم تشاجروا من أجل رأس حبيب مثلاً بحثاً عن سقاء الجائزة.

ثالثاً- أنهم تجاوزوا حدود الحرب إلى حدود انتقائية يتمها الحقد الأعمى هذا الحقد الذي ساهم في تعرية النوايا وكشف الحقيقة. وهناك أمور كثيرة أخرى قد تباينت نتائجها من موقف آخر مثلاً السرقة والنهب والسلب والغدر وقتل الأطفال والتغني بأجداد المشايخ الذين شهروا سلاحهم ضد النبي (ﷺ) والرسالة حتى آخر نفس ونكران النبوة والدين وقتل بعض نساء الطف ورفع الرؤوس على الرماح وهي من مبتكرات الأمويين ولذلك نجد أنهم قد تفاخروا بسلبية هذه النتائج وانقلب الصوت الشعبي ضدهم فكلم امرأة تركت زوجها استهجاناً على فعلته وما عاد الأرهاب وحده



كافياً لاستمرار سلطة الأمويين. ولذلك انتهجوا الدعايات الإعلامية التي روجها الإعلام الزائف معتمداً على هبّات المال الحرام لشراء الذمم التي أخذت تصور الأباطيل ضد أهل البيت عليهم السلام كونهم أصبحوا هم الرمز الثائر بعد الحسين (ﷺ).

فدخلت واقعة الطف مرحلتها الثانية لتصبح الحرب حرب يقين ضد الجهالة وأصبحت كلمة توضح سبيل وغايات وتفصح المكائد وهكذا استمرت الحرب هذه المرة بين الوضوح والدغش وبين الصدق والكذب وبين الحق والباطل وبين الخير والشر وأصبح مسعى الأمويين تحويل عيوبهم ونواقصهم على أهل البيت عليهم السلام. فاشاعوا أن الحسين (ﷺ) (وحاشاه) شارب خمر. غير أن أصغر من في القوم يعرف أن خليفته حمزة يتغنى علانية بهواه. وحاكوا آلاف الروايات التي تضاربت مع بعضها وتناقضت فقد ارتضوا أن يكون أمير مؤمنهم ابن معاوية بن أبي سفيان وتقولوا على إيمان أبي طالب (ﷺ) لأنه أبو علي سلام الله عليه ولأنه كافل

النبي (ﷺ) وحاميه وابتكروا الأراجيف لكل شخصية من الرايات الإيمانية حتى أصبح عندهم الحسين (ﷺ) هو الذي شق عصا الأمة وخرج على خليفة المسلمين في حال اعتبروا معاوية مجاهداً عظيماً لأنه انشق على خلافة علي عليه السلام.

تركوا نزع خليفتهم جانباً وراحوا يرصفون على الحسن (ﷺ) ليمنحوه سمات الرفاهية والطرب وقالت مصادرهم أن الحسن (ﷺ) تزوج ثلاثمائة امرأة أو أكثر وذهبوا إلى أكثر من ذلك فتجاوزوا على شخص الرسول (ﷺ) وتاريخه المجيد والإله

فهل مثل النبي (ﷺ) يقال عنه أنه كان يحمل زوجته المدلة على كتفه لتنظر إلى حفلة راقصة. وتقولوا أيضاً على الزهراء عليها السلام بمصادر هزيلة صورتها (دميمة) وهي ابنة الرسالة وفيها نور النبوة وتناسوا أن عظمائهم قد رجعوا عن خطبتهم منكسرين هذه هي حروب المواجهه التي استمرت بعد معركة الطف لتشمل السيدة سكينه بنت الحسين (آمنة) فاشاعوا أنها تزوجت ثمان زيجات وإنها كانت تحضر مجالس الطرب وأغلب الروايات والمحققين أشاروا بضعف الروايات وتناقضاتها وتضارباتها واستمرت المواجهه وتجددت أشكالها من جيل إلى جيل.

فقد منعوا زيارة قبور الأولياء وأبادوا أبنائهم وأحفادهم وأصبح الصراع فكرياً في بعض مراحل. كفروا الشيعة وطعنوا في معتقداتهم.

وما زالوا يطعنون ويقتلون ويهجرون ويبتكرون الأراجيف وما زال الشيعة في حومة كربلاء التي انفتحت على كل بقعة من بقاع العالم وانفتح زمانها إلى يوم الدين.

(سبيل الرشاد)

ذهبت لأهدي قريبتي... فهداني

ولد هذا السبيل عام ١٩٩٧ م باعتراف الاستاذ عبد الله احمد العسيري لتشيعه لمنهـب اهل البيت (عليه السلام) - هو يمانى ولد عام ١٩٧٧م بمدينة (المحويت) من اسرة زيدية كان وهابيا يعمل في الطب يقول سرت على نهج الوهابية لاعجابي بهم وثابرت على دروسهم وتعمقت في فهم قدراتهم في تجسيم الله تعالى.

ذات يوم سمعت بإنتماء احد اقاربي إلى التشيع وذهبت اليه لأهديه - وحين اقنعني بحجة جمع الصلاتين بما ورد في البخاري وبعض الروايات التي لا أقدر على نكرانها قطعت الحديث وقلت تلك فروع فلنتناقش في الأصول.

فالوهابية تعتقد بالتوحيد وبأن الله تعالى بذاته موجود على العرش وبــــعلمه يتواجد في كل مكان ولا علم لي بمصدر هذا التقسيم. لكني كنت اعلم بانني موظف بإتباع مايمليه العلماء بينما قريبتي كان لا يقول أشياء إلا عن علم ودراية وبدأ يسرد الآيات التي تنزه الله عز وجل عن ذلك.

فتناقشنا في ظاهر المعنى القرآني ومعانيه وأستدل لدعم تنزيهه جل وعلا بالروايات الواردة فدخلنا في موضوع الاحاديث ومصادقية متن الحديث فسجلت نقاط الخلاف بيننا وبين الشيعة وأردت الرجوع إلى احد الاساتذة الوهابيين لا حصل على اجابة الاشكالات فذهبت اليه في اليوم الثاني وأذا بي اسمع آراء ابن تيمية حول الشيعة بانهم مشركون وضالون ويجب احتسابهم قتل له أريد جواباً لتفنيد اشكالات قريبتي ؟ فقال الاستاذ- إن الله عز وجل لو أراد أن يهدي قريبك لهداه ولكن قل من تشيع ثم هداه الله.

وعرفت أن أجابته توشي بعدم قدرته على الرد- فطلبت منه كتاباً حول الشيعة (الخطوط العريضة) فاخذته وطالعته وبعد ما قرأته ذهبت إلى قريبتي أكيل له ولذهبه التهم التي اوردها مؤلف الكتاب محي الدين الخطيب...

وكان قريبتي صبوراً يسمع بهدوء وتآني وبدأ يجيب على الشبهات من دون انفعال- فقد كان الكتيب مليء بالتهم والتشنجات التي لا تستحق الوقوف عند أكثرها وحتى ان كاتبها جعلها عن أصول الشيعة دون مصدر..

ولذلك أركزنا على مناقشة بعض الأمور فقد حاول الخطيب في كتيبه هذا أن يعمق الهوة ويوسع الفجوة بين الشيعة..

ويرى الخطيب أن الشيعة لا يدخلون الفقه السني في دراستهم وينكر على الأزهر دراسة الفقه الشيعي في أوقته كنمط خاص من دراسات الفقه الاسلامي. وهذا مجرد ادعاء فقد اطلعني قريبتي على مدارس الشيعة وحوزاتهم التي تتناول تفسير وعقائد وتاريخ ابناء العامة بكل دقة وامانة- ونضعه على طاولة البحث ثم نناقشه لتصل إلى النتائج التي يدعمها الدليل والبرهان من القرآن والسنة - وهذه مكتباتهم العامة والخاصة تعج بالكتب السننية لمختلف المؤلفين- فالشيعة وجدتهم يتناقشون في ابحاثهم جميع الآراء بدقة وامعان و لقوة ثقتهم بما يذهبون اليه وعدم تعصبهم- لا يخشون على عقائدهم من النقد كما تحاول بعض الطوائف ابعاد اتباعهم عن كتب الآخرين..

وشن الخطيب حملة مسعورة ضد التقية- واذا بقريبتي يعرفني بان التقية في الحقيقة هي اظهار الانسان ما يغير باطنه المؤمن والمؤمن اليه ليدفع ما يحق به من شرور-

وهو من المفاهيم الاسلامية الاصلية- التي اقرتها السنة النبوية المطهرة وعمل بها الصحابة التابعين كما انها موافقة لحكم العقل فالعقل يأمر صاحبه ان يتجنب ما يحتمل فيه الضرر سواء كان ذلك في اصول العقائد الاسلامية ام في الاحكام الشرعية بل وحتى في الاداب والاخلاق العامة- والتقية غير مختصة بمنهـب معين.

قلت لقريبتي اذا لماذا نسبت إلى الجعفرية قال إنما كان بسبب تميز الامامية بها للمعانة الطويلة التي مروا بها من حكام الظلم والجور- سألت قريبتي وهل ورد هذا الكلام عن اهل المذاهب الاربعة فعجبت حين قال صديقي نعم ذكر الامام مالك عدم وقوع طلاق المكره على نحو التقية (المدونة الكبرى مالك ابن انس) وذكر ابن العربي أن من يكفر تقية وقلبه مطمئن بالإيمان لا تجري عليه أحكام الرد لغيره في الدنيا كما صرح بان الاكراه اذا وقع على فروع الشريعة لا يؤخذ المكره بشيء لأحكام القرآن لأبي العربي ٢٠١٧٧ وذكر ابن جزى المالكي جواز التلفظ بكلمة الكفر عند الاكراه عليها- ثم قال- قال مالك لا يلزم المكره بدين ولا طلاق ولا عتق ولا شيئاً فيما بينه وبين الله ويلزمه ما كان من حقوق الناس ولا تجوز الاجابة اليه كالاكراه على قتل احد أو اخذ ماله (تفسير ابن جزى ص٣٦٦) ثم اكمل قريبتي كلامه اما ابو حيان الاندلسي المالكي فيرى صحة التقية من كل غالب يكره بجور منه- كما تصح التقية عنده في حالة الخوف والتقية في الفقه الحنفي فواسعة جدا حيث قال السرخسي الحنفي يجوز ترك الصلاة الواجبة عند الاكراه على تركها- وكذلك الافطار في شهر رمضان المبارك.

و المشكلة انه جوز كلمة الشرك على اللسان تقية عند الاكراه (المسبوط للسخسي ٢٤/٥٥) ابن سخيم الحنفي نص على قاعده الموازنة بين المسندة الناتجة من الاقدام على الفعل المكره عليه او المضطر اليه.

وبين المسندة الناتجة من حالة الترتك ثم ينقل والتقية عند الشوافع.

قلت له مستغرباً عند الشوافع أيضاً ؟

قال عند الشافعي تقسم الأمور التي يباح للمكره والتكلم بها أو فعلها كونها محرمة شرعاً.

وقال الكيا هراسي الشافعي عمن يكفر بالله تعالى مكرها وقلبه مطمئن بالإيمان إن حكم الرده لا يلزمه.

إن المشرع غفر له لما يدفع به عن نفسه من الضرر وذكر ابن حجر العسقلاني الشافعي جواز التقية عن الاكراه.

قلت لقريبتي- والحنابلة ؟

فقال هم ايضا يرون جواز العمل بالتقية حيث صرح ابن قدامة الحنبلي باباحة التقية في محلات الاكراه- وقال وإنما أبيح له فعل المكره عليه دفعا لما يتوعدده من العقوبة فيما بعد وابن الجوزي الذي نص على جواز الكفر تقية كفر الاكراه عليه وبهاء الدين المقدسي أباح الاكل من الميتة للمضطر وكذلك سائر المحرمات التي لاتزيل العقل وكما قال ابن تيمية في رده على البكري لو قدر أن أبطن خلاف ما يظهر من الاقوال لم يكن زنديقاً إلا إذا رضي الكفر..

الخدعة ومشكلة الخدعة

يسألني لماذا نشرتم مطولة الخدعة بثلاثة أعداد لصالح الورداني الكاتب المصري الذي تشيع ثم عاد ليرتد ؟

قلنا أن المنشور عبارة عن نتائج كبيرة لا يمكن محوها من حياة صالح الورداني- بل بالعكس يجب العناية التامة في ما قاله لكي نجعل منها سبيل منافسة مع اعذاره الجديدة- والمشكلة الأدهى ان الاعذار بالية لا تستحق الذكر- وقد طرح اشكالات كثيرة عن النظرة التعودية وعن مزاجية التربية فالمشكلة تكمن في ان بعض المثقفين يطرح الرؤى التكوينية للمبدأ ويتجاهل على المجتمع. فالمشكلة هي ان هناك منهـب ودين ومبدأ نناقشه وهناك سلوك أنساني يناقش على حدة فالمذاهب لا تخضع لتكوين محدد ولا يمكن يوماً أن نرفض ديناً ومنهـباً على حساب سلوك حزب أو فئة أو ربما من أجل حسابات مادية لا غير.

ويبدو ان البعض ومنهم مثقفنا الكبير ما زال يتصور أن اليقظة المؤمنة تطل على مصالح كثيرة بل بالعكس فطريق الحرية مليء بالعذابات والأذى والسجون وقد جربها الورداني...

يقول في آخر مقال أنا انتقد الشيعة والسنة لكونهم خارج المنهج الآن. ونقول لا يمكن لصالح الورداني أن يلغي تاريخ عشرين سنة.

والغريب بالأمر أن الأعلام قد قلب الدنيا بالورداني الجديد- ونحن الشيعة لا حاجة لنا بالورداني أو سواد- لكننا نشرنا شهادة مرتد- وهذا توثيق لا علاقة له بشؤون شخصية.

هيئة التحرير



عبد الله العسيري

وحتى في الاداب والاخلاق العامة- والتقية غير مختصة بمنهـب معين.

قلت لقريبتي اذا لماذا نسبت إلى الجعفرية قال إنما كان بسبب تميز الامامية بها للمعانة الطويلة التي مروا بها من حكام الظلم والجور- سألت قريبتي وهل ورد هذا الكلام عن اهل المذاهب الاربعة فعجبت حين قال صديقي نعم ذكر الامام مالك عدم وقوع طلاق المكره على نحو التقية (المدونة الكبرى مالك ابن انس) وذكر ابن العربي أن من يكفر تقية وقلبه مطمئن بالإيمان لا تجري عليه أحكام الرد لغيره في الدنيا كما صرح بان الاكراه اذا وقع على فروع الشريعة لا يؤخذ المكره بشيء لأحكام القرآن لأبي العربي ٢٠١٧٧ وذكر ابن جزى المالكي جواز التلفظ بكلمة الكفر عند الاكراه عليها- ثم قال- قال مالك لا يلزم المكره بدين ولا طلاق ولا عتق ولا شيئاً فيما بينه وبين الله ويلزمه ما كان من حقوق الناس ولا تجوز الاجابة اليه كالاكراه على قتل احد أو اخذ ماله (تفسير ابن جزى ص٣٦٦) ثم اكمل قريبتي كلامه اما ابو حيان الاندلسي المالكي فيرى صحة التقية من كل غالب يكره بجور منه- كما تصح التقية عنده في حالة الخوف والتقية في الفقه الحنفي فواسعة جدا حيث قال السرخسي الحنفي يجوز ترك الصلاة الواجبة عند الاكراه على تركها- وكذلك الافطار في شهر رمضان المبارك.

و المشكلة انه جوز كلمة الشرك على اللسان تقية عند الاكراه (المسبوط للسخسي ٢٤/٥٥) ابن سخيم الحنفي نص على قاعده الموازنة بين المسندة الناتجة من الاقدام على الفعل المكره عليه او المضطر اليه.

وبين المسندة الناتجة من حالة الترتك ثم ينقل والتقية عند الشوافع.

قلت له مستغرباً عند الشوافع أيضاً ؟

قال عند الشافعي تقسم الأمور التي يباح للمكره والتكلم بها أو فعلها كونها محرمة شرعاً.

وقال الكيا هراسي الشافعي عمن يكفر بالله تعالى مكرها وقلبه مطمئن بالإيمان إن حكم الرده لا يلزمه.

إن المشرع غفر له لما يدفع به عن نفسه من الضرر وذكر ابن حجر العسقلاني الشافعي جواز التقية عن الاكراه.

قلت لقريبتي- والحنابلة ؟

فقال هم ايضا يرون جواز العمل بالتقية حيث صرح ابن قدامة الحنبلي باباحة التقية في محلات الاكراه- وقال وإنما أبيح له فعل المكره عليه دفعا لما يتوعدده من العقوبة فيما بعد وابن الجوزي الذي نص على جواز الكفر تقية كفر الاكراه عليه وبهاء الدين المقدسي أباح الاكل من الميتة للمضطر وكذلك سائر المحرمات التي لاتزيل العقل وكما قال ابن تيمية في رده على البكري لو قدر أن أبطن خلاف ما يظهر من الاقوال لم يكن زنديقاً إلا إذا رضي الكفر..

يسألني لماذا نشرتم مطولة الخدعة بثلاثة أعداد لصالح الورداني الكاتب المصري الذي تشيع ثم عاد ليرتد ؟

قلنا أن المنشور عبارة عن نتائج كبيرة لا يمكن محوها من حياة صالح الورداني- بل بالعكس يجب العناية التامة في ما قاله لكي نجعل منها سبيل منافسة مع اعذاره الجديدة- والمشكلة الأدهى ان الاعذار بالية لا تستحق الذكر- وقد طرح اشكالات كثيرة عن النظرة التعودية وعن مزاجية التربية فالمشكلة تكمن في ان بعض المثقفين يطرح الرؤى التكوينية للمبدأ ويتجاهل على المجتمع. فالمشكلة هي ان هناك منهـب ودين ومبدأ نناقشه وهناك سلوك أنساني يناقش على حدة فالمذاهب لا تخضع لتكوين محدد ولا يمكن يوماً أن نرفض ديناً ومنهـباً على حساب سلوك حزب أو فئة أو ربما من أجل حسابات مادية لا غير.

ويبدو ان البعض ومنهم مثقفنا الكبير ما زال يتصور أن اليقظة المؤمنة تطل على مصالح كثيرة بل بالعكس فطريق الحرية مليء بالعذابات والأذى والسجون وقد جربها الورداني...

يقول في آخر مقال أنا انتقد الشيعة والسنة لكونهم خارج المنهج الآن. ونقول لا يمكن لصالح الورداني أن يلغي تاريخ عشرين سنة.

والغريب بالأمر أن الأعلام قد قلب الدنيا بالورداني الجديد- ونحن الشيعة لا حاجة لنا بالورداني أو سواد- لكننا نشرنا شهادة مرتد- وهذا توثيق لا علاقة له بشؤون شخصية.

هيئة التحرير

مقام وقفه الإمام الحسين (عليه السلام) مع عمر بن سعد (لعنه الله) ٢ باستشهاد أمير المؤمنين وطل المجتمع إلى درجة من الانحطاط والرذيلة

الحاج عبد الامير القرشي

فابعث بهم الي سلما وان ابوا فاز حلف اليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم فأنهم لذلك مستحقون فان قتل حسين فأوطئ الخيل صدره وظهره فانه عاق مشاق، قاطع ظلم وليس دهري في هذا ان يضر بعد الموت شيئا ولكن علي قول لو قد قتلته فعلت هذا به . ان انت مضيت لأمرنا فيه جزيناك جزاء السامع المطيع وان ابست فاعتزل عملنا وجندنا وخل بين شمر بن ذي الجوشن وبين العسكر فانا قد امرناه بأمرنا والسلام .

فاقبل شمر بن ذي الجوشن بكتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد فلما قدم به عليه فقرا قال له عمر : مالك ويلك الا قرب الله دارك وقبح الله ما قدمت به علي ! والله اني لأظنك انت ثنيته ان يقبل ما كتبت به اليه ،افسدت علينا امر اكنار جونا ان يصلح، لا يستسلم والله حسين، ان نفسا ابية لبين جنبيه ،فقال له شمر اخبرني ما انت صانع ؟ اتمضي لأمر اميرك وتقتل عدوه ،والا فخل بيني وبين الجند والعسكر، قال لا ولا كرامة لك، وأنا اتولى ذلك؟ . قال: فدونك وكن انت على الرجال، قال :فنهض اليه عشية لتسع مضين من الحزم .

بن سعد(لعنه الله) يخسر الدنيا والآخرة:

مما لا شك فيه ان عاقبة الخونة والمارقين تنتهي بالسوء والخسران جزاء ما اقترفته اياديهم الآثمة فماذا يتوقع المرء من مصير من ينازل سيد شباب اهل الجنة وريحانة رسول الله (ﷺ) وهو القاتل في حقه (حسين مني وأنا من حسين) . فلو تأملنا في نهاية بن سعد (لعنه الله) وما آل اليه امره لرأينا انه لم يحصلد غير الذل والعار والشنار وان الله بين عقوبته في الدنيا قبل الآخرة ،وهو القاتل في محكم كتابه العزيز (ولا تخسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار)آية(٤١) سورة ابراهيم .

الاخبار في المغييات

نقلا عن حياة الامام الحسين (عليه السلام) حجة الاسلام الشيخ باقر شريف القرشي ص١١٤-١١٥نقلا عن مختصر كتاب البلدان ص٢٧١ يروى ان ابن سعد مر أمام النبي (ﷺ) فلما رآه نفر منه ، واخبر (ﷺ) عن سوء عاقبته وقال : ((يكون مع قوم ياكلون الدنيا بألسنتهم كما تلحس الأرض البقرة بلسانها) من جانبنا نشك في هذا الحديث بسبب ان اغلب الروايات تنص على ان سن عمر بن سعد يوم الطف ٢٨ عاما مما يدل على انه لم يكن مولودا ايام حياة النبي (ﷺ) واحتمل بدرجة كبيرة ان هذا الحديث من النبي (ﷺ) كان موجهاً لأبيه سعد يخبره بأحوال وصنيعة ولده .

٢٠. روى عبد الله بن شريك العامري قال : كنت اسمع اصحاب علي (عليه السلام) اذا دخل عمر بن سعد (لعنه الله) من باب المسجد يقولون : هذا قاتل الحسين بن علي (عليه السلام) وذلك قبل ان يقتل بزمان ، روى سالم بن ابي حفصه قال : قال عمر بن سعد للحسين : يا ابا عبد الله ، ان قبلنا ناس سفهاء يزعمون اني اقتلتك ! فقال له الحسين (عليه السلام) : انهم ليسوا سفهاء ولكنهم علماء اما انه تقرر عيني ان لا تأكل من بر العراق بعدي الا قليلا .

٣٠. نبوءة الحسين (عليه السلام) عندما قال له : ذبحك الله على فراشك عاجلا ولا غفر لك يوم حشرك .

ذهاب ولاية الري:

١٠. بعد ان قام هذا الجرم المنحط بتنفيذ تعاليم ابن مر جانة في قتل الامام الحسين (عليه السلام) وفي ان يوطئ الخيل صدره .

دخل على عبيد الله بن زياد يطالبه بملك الري: فقال له بن مر جانه : آتني بكتابي الذي كتبتّه اليك، فقال عمر بن سعد : انه قد ضاع مني وعندما علم منه ذلك شدد عليه بن زياد بضرورة احضار الكتاب فقال له بن سعد : تركته يقرأ على عجائز قريش اعتذارا منهن عندها قال له بن زياد ليس لك عندي جائزة لأنك كنت اراك مترددا في امرك او لست انت القاتل

فو الله ما ادري واني لحائر افكر في امري على خطرين

أتترك ملك الري والري منيتي أم أرجع مأثوما بقتل حسين

٢٠. ثم قال لابن زياد والله لقد نصحتك بالحسين نصيحة لو نصحتها ابي سعدا كنت قد اديت حقه فقال عثمان بن زياد اخو عبيد الله صدق! وددت ان في انف كل رجل من بني زياد خزامة الى يوم القيامة وان الحسين لم يقتل (نقله المقمم في المقتل ص٢٠٦) نقلا عن عمر بن سعد لعنه الله على ما كان متهاككا عليه من ولاية الري والقرب من السلطة طمعا في المنصب والإمارة .

٣٠. خرج من مجلس بن زياد قاصدا منزله الى اهله وهو يقول في طريقه ما رجع احـد مثـلـما رجعت! اطعت الفاسق ابـن زياد ،الظالم ابـن الفاجر!وعصيت الحاكم العدل! وقطعت القرابة الشريفة!

٤٠. هجره الناس ، وكلما مر على ملاً من الناس اعرضوا عنه ، وكلما دخل مسجد خرج الناس منه ، وكل من رآه قد سبه اقلزم بيته الى ان قتل . هذا ما ذكر في كتاب مع الركب الحسيني من المدينة ج٤ ص٨٥ لعزت المولائي ومحمد جعفر الطبسي .



هي ليست المرة الاولى التي يخادع فيها ابن سعد نفسه والا بماذا نفسر توجيه رسوله الى الامام الحسين (عليه السلام) ان اسأله : ماذا جاء بك الى هنا .. وهو الذي طلب من ابن زياد ان يعفيه من إمارة الجيش وعندما طالبه بإعادة العهد اليه عندها قال لابن زياد أمهلني حتى انظر في امري فجعل لا يستشير احدا الا نهاء عن المسير الى الامام الحسين (عليه السلام) حتى قال له ابن اخته حمزة بن المغيرة بن شعبة : اياك ان تسير الى الحسين فتعصي ربك وتقطع رحلك ، فوالله لان تخرج من سلطان الارض كلها احب اليك ان تلقى الله بدم الحسين .

فقال بن سعد : اني افعل ان شاء الله تعالى . وعندما تهدده ابن مر جانه وتوعده بالعزل عندها رضح لهوى نفسه المبتذلة . وتحققت نبوءة الامام

علي بن ابي طالب (عليه السلام) في هذا الملعون . فان الامام علي (عليه السلام) لقي عمر بن سعد يوما وهو شاب فقال : ويحك يا ابن سعد كيف بك اذا قمت يوما مقاما تخير فيه بين الجنة والنار فتختار النار . هذا ما اورده البحراني في العوالم ص٩١.

المتتبع للتاريخ يرى بوضوح بعد رحيل الرسول الاعظم (ﷺ) وانتهاء خلافة امير المؤمنين (عليه السلام) باستشهاده ان المجتمع وصل درجة من الانحطاط والرذيلة بحيث كان يرى ان مثل تلك الاعمال والتصرفات والاقوال تبدو طبيعية ولا تشكل عليهم أي مثلبة فز عماء القبائل الرؤساء كانوا يريدون الزعامة والسلطة لاغير ها وان الرعية كانت تحاول بأي وجه من الوجوه كسب رضا زعمائهم فقط . فعمر بن سعد كان بإمكانه ان يرفض المهمة وان طلب ذلك لاستعفافه بن زياد وتركه وشأنه دون ان يمسسه بسوء ولكنه كان يرى العشرات من المنحطين والأجلاف من مثله اللاهثين وراء حطام الدنيا والمتسكعين عند ابواب الحكام مستعدين لقبول هذه المهمة وبفخر ، فأبى ان يفرط بها واثباتا لذلك عندما ناظره يزيد بن حصين الهمداني وفي بعض المصادر بربر بن خضير وقال له انك تزعم أنك تعرف الله ورسوله وخرجت على عتبة رسول الله تريد قتلهم فاطرق عمر بن سعد ثم قال والله يا اخا همدان اني لأعلم حرمة أذاهم ولكن:

دعاني عبيد الله من دون قوموه

الى خطبة فيها خرجت لحيثي

فو الله ما ادري واني لحائر افكر في امري على خطرين

أتترك ملك الري والري منيتي أم أرجع مأثوما بقتل حسين

حسين ابـن عمي والحوادث حجة

لعمرى ولي في الري قـرة عين

يقولون : ان الله خالق جنـة

ونار وتعذيب وغل يديـن

فان صدقوا فيما يقولون انني

اتوب الى الرحمن من سـنتين

وان كذبوا فزنا بـدنيا عظيمة

وملك عقيم دائم الحـليلـن

الشمر يفسد محاولة بن سعد :

وعند وصول كتاب بن سعد، قرأه عبيد الله قال (هذا كتاب رجل ناصح لأميره مشفق على قومه) نعم قد قبلت

قال الراوي : فقام اليه شمر بن ذي الجوشن فقال اتقبل هذا منه وقد نزل بأرضك الى جنبك والله لئن رحل من بلدك ولم يضع يده في يدك ليكونى اولى بالقوة والعزة ولتكونن اولى بالضعف والعجز . فلا تعطه هذه المنزلة فأنها من الوهن ولكن لينزل على حكمك هو وأصحابه فان عاقبت فأنت ولي العقوبة وان غفرت كان ذلك لك والله لقد بلغني ان حسينا وعمر بن سعيد يجلسان بين العسكرين فيتحدثان عامة الليل فقال له ابن زياد : نعم ما رأيت الرأي رأيك .

قال ابو مخنف : فحدثني سليمان بن ابي راشد عن حميد بن مسلم قال ثم ان عبيد الله بن زياد دعا شمر بن ذي الجوشن فقال له : اخرج بهذا الكتاب الى عمر بن سعد فليعرض على الحسين وأصحابه النزول على حكمي فان فعلوا فليبعث بهم الي سلما وان هم ابوا فليقاتلهم فان فعل فاسمع له وأطع وان هو ابى فقاتلهم فأنت امير الناس وثب عليه فاضرب عنقه وابعث الي برأسه .

قال ابو مخنف : حدثني ابو جناب الكلبي قال : ثم كتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد : اما بعد فاني بعثتك الى حسين لتكف عنه لا لتطاوله ولا لتمنيه السلامة والبقاء ولا لتقع له عندي شافعا ... انظر فان نزل حسين وأصحابه على الحكم واستسلموا

سلسلة دول الشيعة (٣)

الدولة البويهية

٣٢٢-٤٥٤ هجري

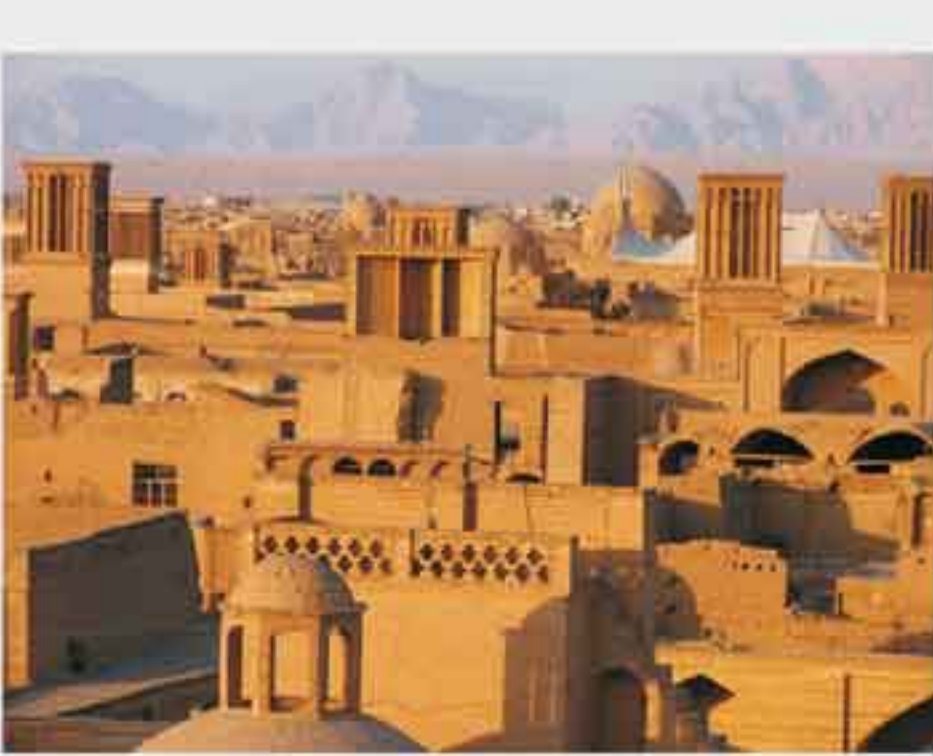
البويهيون قوم ينتسبون الى الدليم سكان المنطقة الجبلية في مقاطعة حيلان من بلاد فارس (ايران) وكان من بين من خرج مع مالك الدليم ناصر الدين الأطروش، هو (علي بن بويه) وعندما تولى الحسين بن قاسم الداعي خلافة الناصر، أرسل ولديه أحمد



و جعفر لمقاتلة السامانيين، فكان من أولاد قامت على أكتافهم فيما بعد الدولة البويهية وهم (علي - الحسن - أحمد) .

•بدايات النشوء والنفوذ البويهي:

كانت بداية النفوذ البويهي عندما قلد مرداويج بن زيار مؤسس الدولة الزيارية في جرجان وطبرستان، علي بن بابويه ناحية الكرج استولى علي بن بويه وأخواه على اصفهان ،ثم قصد فارس فسقط مدنها الواحدة تلو الأخرى بين يديه، وتم الاستيلاء عليها عام ٢٢٢ هجري، ومن فارس التي جعلها قاعدة ملكه، تابع علي بن بويه وأخواه فتوحاتهم، ففي هذه الأثناء كان الأخ الثاني الحسن قد احتل تقريبا كل أقليم الجبال، عقب مقتل مرداويج سنة ٢٢٢ هجري، فيما أخذ الأخ الثالث أحمد في غزو كرمان، وتم له فتحها سنة ٢٢٤ هجري، ثم اتجه نحو خوزستان مستفيداً من صراع ابن



رائق و البريدي، الأمر الذي فتح أمامه الطريق إلى بغداد بسهولة خاصة بعد ان تمكن أحمد البويهي من السيطرة على الأهواز بصورة نهائية سنة ٢٢٦ هجري .

وفي ظل تدهور الوضع ومساوئ الحكم العباسي واستياء طبقات العامة وتمردهم عليه، زحف أحمد البويهي من الأهواز قاصدا بغداد ، فاضطربت المدينة واختفى الخليفة العباسي (المستكفي) وابن شيرادار ، وانسحب الجند الأتراك إلى الموصل وبعد مفاوضات أجراها أبو محمد المهلبى صاحب أحمد البويهي دخل الأخير إلى بغداد في جمادي الثاني ٢٢٤هجري / ٩٤٥ م حيث لقي الخليفة العباسي المستكفي وتبايعا، ولقبه الخليفة بـ (معز الدولة)، ولقب أخاد الأكبر علي بـ(عماد الدولة) وأخاد الثاني بـ(ركن الدولة) ومنذ ذلك التاريخ وقعت الخلافة العباسية تحت سيطرة الأسرة البويهية، ولغاية تاريخ دخول السلاجقة بغداد وسيطرتهم على الخلافة سنة ٤٤٧هـجري .

•أسباب الانتصار البويهي:

آ- تدهور أحوال الخلافة العباسية.

ب- تضعضع الدولة الزيارية.

ج- موقف البويهيين المرن والذكي من الخلافة العباسية.

د- أهمية بلاد فارس ودورها في ترسيخ الدولة البويهية.

علي الشمري

العدد ٦٣ - ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ

الوضعتين

AL-ADDA HOLY SHRINE

مراقد ومقامات

هذه سليات الاعلام العراقي اليوم

كيف نخرج الاعلام العراقي من الاطار القديم

يتيح لنا الاعلام الغوص في اعماق الحداثة لنتفحص الواقع الاعلامي بمعزل عن طبيعته الاحداث التي زامنت تطوره وجعلت منه منبرا للافكار الثقافية والحره كونه يستمد ديمومته لواقع أختزل الازمان ذاكرة مليئة بسلبيات أحداث وإيجابيات أزمنة معاشة ولتسليط الضوء على الواقع الاعلامي المعاش حاورنا مسؤول الاعلام والعلاقات العامة في ديوان الوقف الشيعي الدكتور صلاح عبد الرزاق.



صدي الروضتين : كيف تنظرون الى واقع الاعلام العراقي الحالي ومدياته الحرفيه والتقنيه؟

الدكتور صلاح عبد الرزاق : بعد سقوط النظام لاحظنا تطورا وانفتاحا ملحوظا وكبيراً في الاعلام العراقي من حيث عدد الصحف والمجلات والاذاعية والقياسات

الدكتور صلاح عبد الرزاق مع المحرر

الفضائية الوطنية والحزبية وهذا الانفتاح لم يتوفر لكثير من دول المنطقة كونها تخضع للرقابة الاعلامية ولكن في العراق الرقابة معدومة والاعلام حر والتقنية على جانبين الجانب الأول (الأجهزة) واعتقد أن الاعلام يمتلك جزءاً منها وان كانت بسيطة وإلى قسم آخر من حيث الامكانيات والتقنيات الحديثة وأما الجانب الآخر التدريب والمهنية فالكثير من شبابنا يمتلك رغبة وموهبة بالعمل ولديه طموح وتنقصه الخبرة وهو بحاجة لصقل هذه الموهبة من خلال التدريب والدراسة داخل وخارج العراق لان الإنسان العراقي حر من الحرية الفكرية وبقي فكره محدوداً ولم يطلع على وسائل الاعلام الخارجي وهناك جانب آخر هو سلبى حيث أن وسائل الاعلام العراقية مازالت تعمل على رد الفعل يعني تفتقد للمبادرة وأكثر برامجهما هو رد على ما يحدث في وسائل الاعلام الأخرى مثل الجزيرة وفي مثل هذه الحالة يكون الرد ارتجالي وغير مدروس وتلبي بعض الحاجات الانفعالية للناس ولكنها لا تخدم الوعي والإدراك فيجب ان نفكر بمبادرات جديدة وإنتاج إعلام جديد أي عدم التكرير والتقليد.

صدي الروضتين : ماهي بنظركم ابرز السلبيات التي تودي بواقع الاعلام؟

الدكتور صلاح عبد الرزاق : أن ظاهرة التحزب الموجودة في الوقت الحالي بالنسبة للأعلام من أهم السلبيات حيث يسخر الاعلام لخدمة وجهة نظر واحدة فقط دون التطرق على الوضع للعراق وهذا يعود بالأذهان إلى العهد السابق الذي تركز الاعلام فيه على شخصية الرئيس والحزب والمفروض أن الاعلام الحقيقي هو أعلام ثقافة وأدب وقانون واجتماع وتاريخ لذلك نريد الخروج بالاعلام من هذا الإطار الضيق الى ما هو اوسع منه وكذلك ينبغي ان يعتمد على المعلومة الدقيقة والصحيحة ومن خلالها تقاس مصداقية الجهة الاعلامية فعند التلاعب وتغيير الأخبار وطمس معالم الحقيقة وإعطاء أفكار تهيج الناس وتخدم إيديولوجية الجهة الاعلامية مثل قناة الجزيرة والشرقية وغيرها فها ستفقد الجهة الاعلامية أي مصداقية لها مع المتلقي ومن جهة أخرى نحتاج الى عامل جذب قوي لتتنزل الى مستوى الجمهور ورفعها الى مستوى أعلى بينما نلاحظ الى الان أن الاعلام ينقسم الى عدة اقسام منه الاعلام الحكومي المدعوم من قبل الحكومة وهناك اعلام آخر تدعمه بعض الأحزاب السياسية وهناك اعلام تجاري يعتمد على تمويل الشركات.

صدي الروضتين : الموروث الإسلامي ما هو موقعه على خارطة الاعلام العراقي؟

الدكتور صلاح عبد الرزاق : الاعلام عادة يعتمد على بنية فكرية ومنظومة فلسفية فإذا كان الاعلام إسلامي فلا بد ان يتخذ من الإسلام كقاعدة له ولكن لقلة الخبرة فان بعض الإعلاميين لا تستحضره تلك المورثات الإسلامية كما ان الفترة التي قضاهها الشباب في عهد النظام البائد قللت من هذه الموارث الموجودة لدى بعضهم لذلك تجد هناك قصور لديهم لذا نحتاج الى دراسة وبحث الواقع الاعلامي من جديد وتطوير النظريات الخاصة بالاعلام الإسلامي كما يجب استحضار الرموز الإسلامية بطريقة حديثة وبعامل جذب جديد بالنسبة للجمهور الاعلام في الوقت الحاضر يعتمد بالدرجة الأولى اخباري دعائي ولا يحتوي إلا قليلاً من الثقافة فيجب ان يكون هناك انتقائية موضوعية لكي نستطيع ايصال أكبر كمية من المعلومات الثقافية والأدبية إلى المواطن بينما إعلامنا لا يزال يحبو ولا يزال يحتاج إلى التخطيط المدروس ويحتاج إلى احتضان المبدعين من خلال الدورات والدعم من أجل النهوض بالواقع الاعلامي العراقي ونحن نتأمل نهضة اعلامية قريبة مع تحيئنا إلى اعلام العتبة العباسية المقدسة وإلى جريدة صدي الروضتين المقدمة متمنيا لها واقعا متميزا بالخير والموفقية.

وفد من العتبتين المقدستين

يتفقد جرحى الحادث الإجرامي



انطلاقاً من المسؤولية الملقاة على كواثر العتبات المقدسة في مدينة كربلاء وتحملهم مسؤولية المساهمة الفعالة في مساندة أبناء المدينة أثناء تعرضهم للمشاكل أو الصعوبات وحسب توجيهات المرجعية الدينية العليا لراعي الأكبر لحقوق ومصالح الشعب توجه وفد من إدارة العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين إلى المستشفى الحسيني العام لتفقد جرحى الحادث الإرهابي التي وقع صباح يوم السبت في مرآب للسيارات قرب كراج الأحياء وراح ضحيته عشرات الشهداء والجرحى،

وفي الوقت الذي أعرب الوفد عن استنكاره وتنديده لهذا الحادث الأثم عرضوا لعوائل الشهداء والجرحى كل الخدمات التي تستطيع العتبة تلبيتها، كما قدمت هدايا عينية تساهم في رفع الجانب المعنوي للجرحى وتشعرهم بالاهتمام الذي توليهم إياها العتبات المقدسة والمرجعية العليا.



ختم الوفد زيارته بالدعاء للجرحى بالشفاء العاجل والصبر والسلوان إلى ذوي الشهداء، وهذه الخطوة ليست جديدة فلها سابقات كثيرة كتوزيع مواد غذائية وأغطية للعوائل النازحة نحو مدينة الحسين عليه السلام بسبب الإرهاب الذي بات يستهدف كل شيء من أجل غاياته الشيطانية المعروفة. والجدير بالذكر إن تشييعاً مهيب جرى لشهداء هذا الحادث الإجرامي في مساء يوم السبت حيث طاف المعزون بنعوش الشهداء في العتبة المشرفة للإمام الحسين عليه السلام ومنطقة ما بين الحرمين ثم نهاية المطاف كانت عند المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ليتوجهوا إلى مثواهم الأخير.



دعاء إبراهيم وبشارة عيسى وزبور موسى ودعوة نوح مزيج من معدن الرسل والرسالات وامل العالم هذا النور هو نور الله الذي بسدد ظلمات الكفر وهز عروش الطغاة.. حين شقت صرخات طفل مبارك حاجز السكون المقيت من معتقدات الجاهلية المريضة ولتصير صوتاً مدوياً يقض مضاجع الظالمين ويرسم للأمة طريقاً وسنتاً جذرها نور الله وروحها من بركاته وفروعها أئمة حق



والهدى وثمرتها شيعتهم الذين ارتسمت في عقولهم وظمائرهم وقائع هذه الولادة العظيمة لتصبح تاريخاً يمثل ولادة العدل والحق والاحسان ولكي يبقى عقب هذه الذكرى اريجاً اقامت الامانتان العامتان في العتبتين الحسينية و العباسية المقدستين مهرجان ربيع الرسالة الاول وللفترة من ١٥ إلى ١٧ ربيع الاول وتحت شعار الرسول الاعظم الشاهد الذي لا يغيب).

أضواء على محاضرة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

[النبوة]

من أعظم الشخصيات التي عرفها التاريخ الأنساني في جميع مراحلها هي شخصية الرسول الكريم محمد (ﷺ) (أن الحالة التأملية تمنح المتأمل أشياء غنية لتشخيصات دقيقة تدخل ضمن مدرجات التحليل الأمثل لمعالجة المواضيع التاريخية وتشخيص مواطن ضعفها التي أخذت طابع الرسوخ الذهني من خلال طبائع قرائية اسست نشوئها ومهدت لتناميها سياسات ذات ستر اتيجيات مصلحة ليكون هدف هذه المعالجة الأسمى ليس في إعادة صياغة كتابة التاريخ فحسب بل في بلورة النتائج الموروثة بروى موثوقة تنسجم وجلال قدر النبوة واطروحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في محاضرته التي القاها في مهرجان ربيع الرسالة الذي أقيم في العتبة العباسية المقدسة تحت عنوان (الشاهد الذي لا يغيب) وهي إحدى المعالجات التاريخية لهذا الموضوع حيث بين بشكل جلي أن قداسة النبوة تنصب في عرض رؤى تفصيلية تأخذ هذه السمات على محمل البحث والتحليل ولا شك أن الرسول العظيم محمد (ﷺ) هو من أعظم الرموز الإنسانية التي عرفها التاريخ وبأماكن المتمحص المدرك أن يلمس وبوضوح المعاناة التي كابدها هذا الرسول العظيم ليكون الأكثر مظلومية لما تعرض له في حياته من حفاء ولما تعرضت له سيرته من تحريف فقد استحضر السيد المحاضر قيم التمثيل الرسالي وناقش مفهوم النبوة ومديات التبليغ الإلهي وبين أن النبوة ارتباط بمعنى عبادي وركز على حالة هذا الارتباط الذي يحتاج إلى تأييد إلهي أيضاً ليستحضر يقينه حسب مقتضيات الوضع الخاص ويسمى علمياً بـ (المعجزة) وجميع الأنبياء تمتعوا بمثل هذه المعاجز التي تتناسب مع التكوينات الفكرية الزمانية والمكانية لمجتمعاتهم. ومن حيوية قراءة التاريخ الفاعلة هي النهوض بروى فكرية فقد شخّصت لنا هذه الرموز في سرديات التدوين المزيّف والموضوعة بتقنيات مسيسة لذلك نجد أن مقترح السيد أحمد الصافي (دام عزه) في تشكيل لجنة علمية تتكفل بقراءة البحوث المدونة في سيرة الرسول الكريم (ﷺ) وهو توثيق مدرك يشهد أن التاريخ المقروء الآن لا يحمل مواصفات حقيقية لسمات فضلها الله (عز وجل) على جميع البشر بل هي تكوينات مزورة وشهادات أثبات لواقع تخيلي بعيد كل البعد عن أخلاقيات النبي (ﷺ) بما حفظه الله من الزلل وتعهّد له السلامة من الخطأ وشهد له القرآن الكريم بصفات جليّة وخلق عظيم.



الأدراك العام يحمل الكثير من الموضوعات كمعتقدات آثر عملية الترسخ. فالعملية تحتاج إلى نضوج فكري لتنشأ علاقات الحوار الجاد داخل كل نفس. لذلك كانت معالجة السيد المحاضر محاولة تجميع هذه الحيثيات التكوينية بشكلها الحسن والصحيح فيقول سماحته: أن الله خلق الخلق من غير حاجة لكنه كلفهم بمضامين عبادية وخلق إناس تساعد لهم للوصول إلى هذا الرشاد هؤلاء الناس (هم الأنبياء) حيث يتم اختيارهم بطرق وتهيئة خاصة ويمنحهم سمات الجلال والبهاء من أجل أن تكون لهم طاقات كبيرة بالتأثير العام من أجل حمل الناس للهداية فهل يعقل أن يصوروا لنا النبي أيوب (عليه السلام) مثلاً بهذا الضعف والذبول وهو نبي اختاره الله لآتمام الحجة على البشرية وهذا يعني لنا كمقاربة تأملية فلو درسنا الآيات الشريفة التي وردت بحق النبي (ﷺ) واستعرضنا تلك الصفات الجليلة التي بينها القرآن الكريم ومقارنتها بتلك التدوينات لو جدنا فعلاً سخافة الروايات المنسوبة والكذب عن النبي (ﷺ).

هذا النبي الذي ميزه الله ليكون أفضل المخلوقين ولو نظرنا كمثال إلى شخصية أمير المؤمنين علي عليه السلام سيد البلغاء وحكيم الحكماء وقُدوة الشجعان وما هو إلا تلميذ ناجح من تلامذة هذه المدرسة المحمدية ولذلك نعتبره ميزان الإنسان. وعلي وفاطمة حجة دامغة على البشـرية جمعاء. ولو تأملنا في هذا الصديق المفعم بالحيوية لمقاربات تسامت لتصل إلى حقيقة المعنى وإلى جوهره لو جدنا أن لا بد منه وحوادثه حفات قرآنية حكيمة تدلنا على قيم

الجوهر المكون لشخصية الرسول (ﷺ) أي أن الرؤية ستكون مستندة على نهج مبين لا يخضع للامزجة أو المعتقدات ومعالجة السيد المحاضر استندت على مثل هذه الأسس اليقينية.

أن القرآن يشير صراحة إلى أن النبي (ﷺ) لا يتكلم بكلام فيه هوى نفسه وإنما كلامه بأشارة من السماء (فيه حالة من حالات الوحي) ولا وجود إطلاقاً لهوى يشكل خلاف ما في السماء والشيء الذي ينطقه مسكوت عنه فنلاحظ أن الأسلوب المعروف للسيد المحاضر يعتمد على التعبير المتأني والدخول إلى العمق عبر تشخيصات دقيقة واضحة كالاستدلالات القرآنية التي أبعدت جانب الهوى عن المنطوق النبوي ليثبت جدية الوحي وبما أن الله سبحانه وتعالى اختار لنبيه الكريم محمد (ﷺ) المرحلة الأخيرة لزمنية مستمرة فكانت تهيأته تتم بواسطة الانتقال من أصلاّب موحدة وكان النبي دائماً يؤكد هذا المضمون والقرآن وضع بعض صفاته الحميدة - نسبه - خلقه - تكوينه البيئي فقد كان محبوباً واشتهر بالأخلاق الكريمة قبل البعثة النبوية حتى أكد القرآن على جوهر هذه الصفات (أنك لعلى خلق عظيم) وهذا الاستدلال سيبأخذنا إلى محصلة مهمة أنما ينطقه الرسول الكريم ليست له أي علاقة بالعواطف أو الميول وإنما تعني نسبة النبي (ﷺ) إلى السماء وقابليته على الإرشاد هي قابلية يقين فكيف سنتصور يوماً أن مثل هذه الشخصية العظيمة تمتلك قصوراً. فقد حاولت المحاضرة أن تجمع الحضور الفاعل لشخصية النبي (ﷺ) فهناك التزام وهناك مشاركة تتباين ردود أفعالها وهناك احتمالات حاولوا تفعيلها مثلاً أن ابن النبي نوح عليه السلام حين عصى هل يعني هذا أن شركه وجهله لرسالة النبوة تعتبر قصور من نوح (عليه السلام) وبعد هذا يأتي التأكيد على أن وراثة النبوة غير واردة في مرحلة معينة ومن غير الممكن إسقاط هذه الحدودية على عمومية المد النبوي...

وقد تعرض القرآن إلى كثير من التهم فقد اتهموه بالكذب والزور والسحر فالعملية المعروضة إذا هي صراع مفاهيم عقائدية منها تقليدي والذي يعتقد أن من حق أي مسلم أن يدعي التمسك بالنبي (ﷺ) وهناك مفاهيم ادراكية ترى أن مستوى التمسك لا بد أن يكون إيمانياً مدركاً لرسالة النبي (ﷺ) فالله سبحانه وتعالى الذي لا يحتاج لقسم يقسم بالله عن طريق النبي (ﷺ) (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً) النساء- ٦٥. ليتحول الوعي الإدراكي إلى تأمل في ثنايا الواقع التاريخي لمعرفة حقيقة المدون فالببحث تمحور في عدة نقاط كانت كاتمة وظهرت بعد وفاة النبي (ﷺ) حيث انقلب أغلب المسلمين وتعرضت طقوسهم العبادية إلى تغير كبير فجعلوا الصلاة وأصبح الوضوء غير معروف وحصل القضاء في وقتها على منع تدوين الحديث النبوي الشريف تحت مبررات ضحلة فسححت المجال للكثير من المدعين ومنهم كعب الأحبار وسواه من الذين اعتمدوا على التوراة والأنجيل

فدخلت إلى الدين عناوين ليس لها ارتباط به وطرحت نظرية مراوغة هي (حسبنا كتاب الله) ليصبح النبي (ﷺ) أكثر شخصية مظلومة عند المسلمين أنفسهم فشخصية الرسول العظيم لا ترتبط بشخصية محمد بن عبد الله البخاري. ونجد من يطلع لنا وهو (ورقة بن نوفل) أكبر عقلية من النبي (ﷺ) وخديجة عليها السلام تفعل الأفاعيل لمعرفة النبوة وبهذه الضبابية وبهذا النزق وبهذا الروق تعاملوا مع الموروث الرسالي حتى دونوا لنا التاريخ وأعدوه غداءً روحياً وزادوا فكراً يتزود منه المنهج الأكاديمي المدرسي بصورة عجيبة لم يراع قداسة الرسالة النبوية بشكل يليق بمكانتها. فالنبي (ﷺ) حسبما تروي بعض مصادرهم (كان يبول واقفاً) وهذا يعني أن هناك محاولات لتمزيق هذه القداسة وإذلالها. وإلا هل يعقل أن يتسابق النبي (ﷺ) مع زوجته أمام الملأ؟ هذا ما جادت به كتب الصحاح وبالطرف المقابل نرى هناك تمجيد وتعظيم لن لا يستحق الذكر حتى أصبح حظ المنافقين الذين وردت أفاعيلهم في القرآن صار حظهم كبير في الصحاح. فلذلك نجد أن القيمة الأجمالية التي كونت جمالية موضوعية لخصت البحث في بعض المطالب الجادة التي أثارها السيد المحاضر وهو يدعو إلى عدم المجاملة على حساب التاريخ الموروث عن النبي (ﷺ) وشخصيته ومهما كان نوع هذه المجاملة والمطالبة أيضاً بأعادة كتابة سيرة النبي (ﷺ) بدقة تسعى لتنزيه هذا الخطاب الرسالي من الأكاذيب الموضوعية ومتابعة لما عرض من تشويهات بعضها يشيع أن النبي (ﷺ) لا يحفظ القرآن لزرع حالة التشكيك فلذلك نحن نحتاج إلى بحوث جادة تعرض سيرة النبي (ﷺ) ولا بد إذا من جهد مبدع ودقة أكاديمية وجرأة حق ولنتذكر دائماً قول النبي (ﷺ) (ما أودى نبي قط مثل ما أوديت).

اليوم الاول

تلاوة عطرة كانت الافتتاح المبارك لفعاليات اليوم الاول وكلمة اللجنة التحضيرية القاها الاستاذ (علي كاظم سلطان) و التي اوضح فيها ضرورة مثل هذه المهرجانات التي تستحضر معاني وموزنا المباركة لما تحمله من دور تاريخي وثقافي وقيادي وذكرى الرسول الاكرم هي منبع البركة والعبرة والطريق



الصحيح ثم كلمة الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدسة والتي القاها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) فقد اكد بعد تهنئة الحضور بميلاد

الرسول الاعظم (ﷺ) بان النبي ارسل لينير عوالم الظلمات في مجتمع هو وهاوي سحيقة ليبين بعد ذلك

نتائج غيبة الرسول (ﷺ) وان امتداد نور النبي استمر من خلال انوار الائمة الاطهار وسيرتهم العطرة وان الفرج الذي حل على العراقيين اخيرا ما هو الا نتاج النور المحمدي

لذلك لابد من تذكر هذه الانوار لتشع على العراقيين وقال سماحته (ان المهمة شاقة والحمل ثقيل على حملة رسالة الاصلاح والمعرفة ولكن لابد من الانطلاق بهمة عالية وروح مصابرة ونفس مثابرة) ثم اكد سماحته على ان المهرجان ما هو الا احياء لذكرى تلك الانوار ثم اضاف سماحته (نسأل الله ان نكون اهلا لهذه الامانة التي تحملناها وان يكون الجميع في خدمة مثل هذه المهرجانات) وبعد ذلك استمرت فعاليات المهرجان بكلمة ديوان الوقف الشيعي التي القاها مدير عام مديرية الاعلام والعلاقات العامة الدكتور صلاح عبد الرزاق والذي تحدث عن الظروف القاسية التي مرت بالرسول (ﷺ) .. يتم وفقر صقلت روحه لتجعل منه هاديا للامة ورسولها الى الحق وضمانا تطرق الدكتور الى مراحل حياته الشريفة وارتباطه بعمه ابي طالب وصدق منبر الشعر بقصيدة من الشعر العربي في حب الرسول



الاعظم وشمائله الكريمة القاها الشاعر معين الهر وختمت فقرات حفل الافتتاح فرقة احباب الرسول المصطفى التي قدمت انشودة دينية بمناسبة الذكرى الشريفة ثم انتقل الحضور الى منطقة ما بين الحرمين الشريفين لافتتاح معرض الكتاب المقام بمناسبة ولادة الرسول (ﷺ) ولتنتهي اعمال اليوم الاول من المهرجان.

اليوم الثاني

استمرارا للأنوار المحمدية التي هلت علينا ايام الولادة المباركة اكمل مهرجان ربيع الرسالة الاول اعماله ولليوم الثاني ببحث اكايمي للنساء الفتاة الباحثة الدكتورة فردوس العوادي عميد كلية التربية المفتوحة في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٦ ربيع الاول ١٤٢٨ وعلى قاعة مدرسة دار العلم في العتبة العباسية المقدسة وتناول هذا البحث سيرة

الرسول الاعظم ومنهجه واخلاقه وامتداد الدوحة المحمدية اما البحث الثاني فقد كان بحثا حوزويا القاه سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) وذلك في الساعة الخامسة من عصر اليوم الثاني للمهرجان وعلى قاعة مدرسة العلم في العتبة العباسية المقدسة وهو بحث ركز سماحته فيه على واقع النبوة وحيثياتها بعد ذلك بدأ مهرجان الشعر الشعبي في منطقة ما بين الحرمين الشريفين بعد صلاتي المغرب والعشاء لتصدح حناجر الشعراء بحب الرسول والبيته الاطهار معلنة ولانها المحمدي ونهجها العلوي.

اليوم الثالث

اما اعمال اليوم الاخير للمهرجان فقد تضمنت بحثا حوزويا للباحث سماحة السيد سامي البديري (دامت توفيقاته) وعلى قاعة مدرسة دار العلم في العتبة العباسية المقدسة في تمام الساعة العاشرة صباحا وبمعنوان (ولادة الرسول (ﷺ) والامام الصادق عليه السلام في رحاب كربلاء) ثم تلا ذلك بحث اكايمي للباحث الدكتور علاء الدين هاشم الخفاجي رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة كربلاء في تمام الساعة الخامسة من يوم الجمعة الموافق ١٧ ربيع الاول ١٤٢٨ وعلى قاعة مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة وتضمن هذا البحث عدة محاور تدور حول حياة الرسول الاعظم وصفاته الشريفة واعقبه مهرجان الشعر العمودي الذي اقامه نخبة من الشعراء الموالين لآل البيت (عليهم السلام) بعد صلاتي المغرب والعشاء على قاعة مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة واخير اختتمت اعمال المهرجان بأسمية قرآنية في منطقة ما بين الحرمين الشريفين بعد صلاتي المغرب والعشاء.

ومع انتهاء اعمال المهرجان الذي كلل بمحبة أهل البيت وبمثل هذه المساعي النبيلة ستبقى تلك الانوار المحمدية تنير العالم وسيبقى محبي آل البيت يحملون هذا الحب المحمدي القا في قلوبهم لينير وابسه كل الدروب المظلمة فوفق الله الجميع على هذا العمل المبارك وايدهم الله بنوره...



الرسول الاعظم ومنهجه واخلاقه وامتداد الدوحة المحمدية اما البحث الثاني فقد كان بحثا حوزويا القاه سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) وذلك في الساعة الخامسة من عصر اليوم الثاني للمهرجان وعلى قاعة مدرسة العلم في العتبة العباسية المقدسة وهو بحث ركز سماحته فيه على واقع النبوة وحيثياتها بعد ذلك بدأ مهرجان الشعر الشعبي في منطقة ما بين الحرمين الشريفين بعد صلاتي المغرب والعشاء لتصدح حناجر الشعراء بحب الرسول والبيته الاطهار معلنة ولانها المحمدي ونهجها العلوي.

اما اعمال اليوم الاخير للمهرجان فقد تضمنت بحثا حوزويا للباحث سماحة السيد سامي البديري (دامت توفيقاته) وعلى قاعة مدرسة دار العلم في العتبة العباسية المقدسة في تمام الساعة العاشرة صباحا وبمعنوان (ولادة الرسول (ﷺ) والامام الصادق عليه السلام في رحاب كربلاء) ثم تلا ذلك بحث اكايمي للباحث الدكتور علاء الدين هاشم الخفاجي رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة كربلاء في تمام الساعة الخامسة من يوم الجمعة الموافق ١٧ ربيع الاول ١٤٢٨ وعلى قاعة مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة وتضمن هذا البحث عدة محاور تدور حول حياة الرسول الاعظم وصفاته الشريفة واعقبه مهرجان الشعر العمودي الذي اقامه نخبة من الشعراء الموالين لآل البيت (عليهم السلام) بعد صلاتي المغرب والعشاء على قاعة مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة واخير اختتمت اعمال المهرجان بأسمية قرآنية في منطقة ما بين الحرمين الشريفين بعد صلاتي المغرب والعشاء.



أن يتعرف على دين ابراهيم (عليه السلام) وتوحيده وحجه فلا بد أن يأخذه من محمد (ﷺ). فالهوية الفكرية التي ضمنت لهذا النص الفاعلية تقوم بأنشاء وحدات معنى تركز على تبين المخزون المعرفي وإعادة تنظيم هذه الوجود ضمن ما هو ملموس تاريخيا. فالحصانة الأعجازية شملت كتاب الله الجليل ولكن بقت هناك أمور أخرى من الممكن أن تتعرض للتجريف مثل -سنة الرسول- أحاديثه -سيرته وصاياه ولذلك جاء اقتران النبي (ﷺ) بثلاثة عشر معصوم من أهل بيت النبي (ﷺ) -ليحافظوا على هذه السنة.

فلو درسنا واقع المجتمع قبل نهضة الحسين (عليه السلام) لوجدناه مجتمع ابتعد عن القيم الاسلامية وحرفت الكثير من سنن الجوهر الإسلامي -فقد وضعوا لهذا المجتمع الكثير من الأحاديث التي لم يتحدث بها النبي (ﷺ) ورفعوا الكثير من الأحاديث ليستبدلوا معنى الولاية فالرسول (ﷺ) يقول (من كنت مولاه فهذا علي مولاه...) وإذا بعلي (عليه السلام) يشتم على منابر المسلمين حقدا وحسدا -تجاوزوا على سيرة النبي (ﷺ) -انشأوا حكومة تمثل الامتداد الرسالي وتركوا الامتداد الحقيقي الاصيل الذي

تمثل بأمر المؤمنين علي (عليه السلام) واستلبوا موقعه الديني... والجرأة الحقيقية التي لابد ان ننتبه اليها هي أنهم وضعوا الخلافة نفسها قبالة النبي (ﷺ) -وسنة الخلفاء قبالة سنة النبي (ﷺ) - هذا بطبيعته ناتج عن التغيير في ثقافة المجتمع وفي مضمون دين الله -ولكن شاء الله ليكون شأن الائمة أوسع من شأن الحكومات فلو لا الحسين (عليه السلام) لكان الناس إلى اليوم يعيشون العبودية بأسم الدين الإسلامي الحنيف فالحمد لله رب العالمين.

قراءة انطباعية

(ذكر ميلاد النبي (ﷺ) والصادق (عليه السلام) في رحاب كربلاء)

قراءة تفسيرية تنير لنا سبل الترابط في النص المعروض عدة رموز تبيننا ازمانها ولكنها توافقت روحا لتشتبك في نهج امتدادي موحد ولذا يرى السيد البديري أن الحديث عن الحسين (عليه السلام) أو عن الصادق (عليه السلام) لابد أن يأخذنا إلى موضوع جوهرى هو موضوع الحسين (عليه السلام) فنجد حال تقريب المفهوم الأقرب إلى ذهنية المتلقي عندما ركز على الأصرة الروحية فالرسول (ﷺ) كان دائما يقول عن الحسن والحسين عليهما السلام (هذان ابناي) وجعفر الصادق (عليه السلام) هو ابن الحسين (عليه السلام) -فاعتمد السيد المحاضر على تعقب نظرية المعنى وعلى فاعلية المكونات لتوضح الفكرة الأولية لعنى القصد الرسالي الهجين -وتسمى في حيثيات النقد الادبي ب (معنى النص) فحركة النبوة بدأت بأدم -موسى -عيسى عليهم السلام وانتهى التراث ببقاء الكتاب المقدس الذي يقده المسيحيون واليهود وهو محرف تعرض الى التجريف حتى لم يسلم منه نص واحد وإذا ما حرف الكتاب المقدس فسوف ينعكس على بناء الفرد -المجتمع -الدولة ونجد كذلك أن أي نتاج فكري ينبع من القصد المؤث لمحتويات المعنى -ومثل هذه البنية امتلكت الوضوح الاقناعي الذي يدلنا بدوره على أن الله سبحانه تعال بعث النبي محمد (ﷺ) من أجل تجديد تراث الانبياء وليجدد هذا الكتاب في اسلوب اعجازي وهذا الأعجاز حافظ على بقاءه وسلامته من التجريف -فقريش كانت تدين قبل محمد (ﷺ) بدين ابراهيم عليه السلام محرقا فإذا اراد الانسان

يرى النقد الأدبي برمته أن لاشكل ثابت يحتوي أدب المحاضرات سوى ما تؤثته خصائص العرض الاسلوبي الخاص لكل محاضر . فعندما يحمل النص (مثلا) ايمانية وقيمار وحية عند اطلالة الذكرى ستترك المجال امامه مفتوحا لينهل من اكثر من معنى اولها المعين التاريخي المتمحور في ذات الواقع المعاش للرمز (ولادته -حياته -علمه -جهاده) والمحور الثاني سيجمل لنا الاشعاعات المنبعثة على ز من الروي الحاضر وبلورة النشأة الفكرية وامتداداتها وكل محور من هذه المحاور يفتح على أمور كثيرة تتبع قدرة وامكانية المحاضر -فنجد أن سماحة السيد سامي البديري (دام عزه) في محاضراته التي القاها في مهرجان ربيع الرسالة في العتبة العباسية المقدسة وتحت عنوان (ذكرى ميلاد النبي (ﷺ) والصادق (عليه السلام) في رحاب كربلاء) اعتمد على عدة متركزات لخصتها العنونة.

ومنذ استهلال ليته كان حريصا على إعطاء المفهوم الأشمل لأحياء ذكرى المولد النبوي الشريف وليعطي المعنى الأوضح لعملية استرجاع سيرة النبي (ﷺ) والعيش في أجوائها ومثل هذه الرؤيا المعلنة لا تعني المنظور الذاتي وانما الاستلهام الموضوعي بوصفه اشعاعا ايمانيا تاريخيا نستطيع ان نهل منه الرؤى التي كونت المرتكز العام للعلاقات الوجدانية مضافا اليها وجدانية المكان...

رحاب الروضة العباسية المقدسة باب من أبواب الحسين عليه السلام ومرفد حامل لوائه فلا بد لكربلاء أن تعطي للذكرى لونا آخر... أي أن المدلولات الأساسية لسمات المعنى يحتضن الامتداد الجذري لمعدن الرسالة. الحسين (عليه السلام) هو الذي انقذ سنة النبي (ﷺ) من التجريف والامام الصادق (عليه السلام) قدر له أن يؤسس اكايمية تستمد أبعادها الفكرية من اكايمية جده الرسول (ﷺ).

فرؤيا السيد البديري تعتبر من الرسائل الكاشفة لحركة التوليد الفكري -علاقتها مع بعضها -روابطها -وجودها المكون ليستدل منها معنى المكان لكي يجذب متلقيه إلى مساحة ذهنية عبر عنها بالمكانية أي ان لانعكاسات المكان ادراكات نموذجية تحدد لنا هوية الوعي الذي اسماه السيد المحاضر (بلون الحسين (عليه السلام)) فمن المؤكد أننا سنحتاج إلى



آيات التواصل

تسعى (صدى الروضتين) دائماً للتواصل مع المبدعين جميعهم ومن سمات هذا التواصل هو المشاركة الوجدانية مع خدمة المنبر الحسيني واهل الثقافة والادب ولذلك ترفع أسمى آيات مودتها حمداً لله على سلامة أدبائنا وشعرائنا ومنهم الباحث المؤرخ والاديب الشاعر (سلمان هادي آل طعمة) الذي تعرض لنوبة قلبية وكذلك الشاعر الحسيني الكبير الاستاذ (عودة ضاحي التميمي) والشاعر الحسيني (ابراهيم النصر اوي) الذي تعرض لجلطة دماغية فالحمد لله على سلامتهم داعين الله لهم بالصحة والعافية والخير.

الكباب وهندوق النقد العربي



حامد الحمراي

تفاعاً أهل المنطقة .. عندما أغلق الحاج ابو محمد محل (البقالة) ، وكتب يافطة سوداء يقول فيها (أغلق المحل بأمر من صندوق النقد الدولي) ويافطة صفراء تقول (وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بأحدى مكاتب الاتحاد الاوربي في بروكسل).

الحاج ابو محمد من الشخصيات التي تتابع الاخبار والبرامج السياسية، رغماً على انف الكهرباء الوطنية بعد تحالفه مع مولدات الاحتلال ، وهو حريص على شطب الديون العراقية رغبة منه لاستلام حصته من النفط كاملة التي ياما وعد بها السياسيون ايام معركة الانتخابات الباردة ، واكيد شاط غيظاً من اشتراطات صندوق النقد الدولي برفع سعر قنينة الغاز لشطب الديون.

ولكن ما علاقة مكاتب الاتحاد الاوربي بذلك ؟

الحاج ابو محمد ليس عميلاً للموساد وليس له علاقة بالـ CIA وان محل بقالته عبارة عن طحين وتمن ودهن وبعض المساحيق التي لا تزال القشرة ..

والمحل يخضع للتمويل الذاتي وليس له علاقة بمؤسسات المجتمع المدني او برنامج دعم المنظمات غير الحكومية.

ولكن العبارات التي كتبت على واجهة المحل انهدبت عقول المنطقة .. وطار خبر اللافتة ، واصبح ابو محمد على لسان من هب ودب ، فلم تشغل اهل الحي الذكرى الرابعة للاحتلال الامريكي للعراق الذي صدمهم عندما جاء وارعبهم ولم ينتهي ، ولم يتسائلوا لماذا يريد توني بلير الانسحاب من العمارة بعد خراب (البصرة) ولم يعيروا اهتماماً لا لعيد النوروز ولا لعيد الام (عمت عيني عليها)

ولكن ابو محمد الذي يبيع الشاي بجانب محل البقالة اخبرني انه سيرفع اجرة (استكان الشاي) الى ٥٠٠ دينار وذلك للتعجيل بارسال بعثة الامم المتحدة الى العراق.

اما مفاجئتي الشخصية فكانت في شارع (ابو نؤاس) عند قرائتي يافطة تقول نضر الكباب (بـ ١٠ الاف دينار) والذي لا يعجبه فليضرب راسه بصندوق النقد العربي ، وقد وضع صندوقاً كبيراً في باب المحل وكتب عليه (صندوق النقد القومي).

بينما جاثني صديقي بخبر اكثر جاذبية عندما رأى يافطة على محل الاقمشة في الكاظمية كتب عليها (الطول بمائة الف دينار) لكي تفتح الدول العربية سفاراتها في العراق.

احد الاخوة المتقاعدين طالب بزيادة رواتبهم نزولاً عند رغبة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم!

فيما اقترح احد المهجرين ان يكون شرط شطب الديون عودة المهجرين واحتساب مدة تهجيرهم قسراً لاغراض العلاوة والترفيه والتقاعد من النفط الخام الخارج نطاق (الصوندة).

واضح ان قوات التحالف جاءت محجرة وليس محتلة ، واضح ، والعاقـل يفقههم!!! واما الجاهل ؟ فقد فعلت.

في كتابه الجديدة

الباحث العراقي محمد فليح يخرق النشر الالكتروني

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور محمد جاسم فليح .. كاتب وباحث واستاذ جامعي عراقي مقيم حالياً في الجماهيرية الليبية ويعمل استاذاً في احدى جامعاتها. وقد حاول الباحث في هذا الكتاب، ومن خلال تجربة تزيد على ربع قرن، في مجال النشاط الإعلامي المتنوع سواء من خلال الكتابة الصحفية، أو العمل الإذاعي والتلفزيوني، فضلاً عن البحث والتدريس الأكاديمي، أن يقدم رؤية عميقة للمشاهد الاتصالي والإعلامي، في أبعاده المختلفة، ويسعى إلى تقديم إجابة علمية، على تلك التساؤلات والتحديات، التي يفرضها العصر الرقمي وتقنياته المتنوعة.

يضم الكتاب، فضلاً عن المقدمة والخاتمة، خمسة فصول، الفصل الأول بعنوان: الفضاء الإلكتروني والتحديات الراهنة، ويتناول

العلاقات الجديدة بين المرسل والمتلقي، من خلال التساؤل، هل انتهى عصر المطبوع؟ وماذا تعني ولادة جيل الكتروني؟

ومما يجدر ذكره ان كثير ا ممن اطلعوا على هذا الكتاب قد وصفوه يانه يثير للحوار الثقافي والتفاعل الفكري بين المتخصصين في ميدان الإعلام والعلوم والثقافة.



المتنبي في سويسرا مهرجان عراقي في اوربا



في الذكرى العاشرة لتأسيسه (١٩٩٧-٢٠٠٧) أعلن المركز الثقافي العربي السويسري في مقره الرئيس (غاليري الأرض) في مدينة زيوريخ كبرى المدن السويسرية، أسماء المبدعين المشاركين في (مهرجان المتنبي الشعري العالمي السابع) الذي يعقد سنوياً ويقام هذا العام بين ١ و ٧ حزيران (يونيو) ٢٠٠٧. وقال الشاعر العراقي علي الشلاله مدير عام المركز ورئيس المهرجان ان موضوع المهرجان هذا العام هي (الشعر والرواية) وأن قراءات شعرية وروائية

ستجري في خمس مدن سويسرية هي زيوريخ، بازل، بيرن، جنيف ولوكانو، باللغات العربية والألمانية والفرنسية والإيطالية والإنكليزية والإسبانية، إضافة الى الحلقة الدراسية في زيوريخ يوم السبت ٢٠٠٧/٦/٢. وعن خصوصية هذا العام قال الشلاله ان ثلاث تظاهرات كبيرة سيقوم



بها المركز هذا العام وقد اثمرت في الاختيارات، فهو سيستضيف ثلاثة روائيين لبنانيين قبيل المهرجان بالتعاون مع الأيام الثقافية في سولوتورن هم حسن داود، ايمان



حميدان يونس، ومحمد ابي سمرا، وسيجي

المركز تظاهرة ثقافية عراقية كبيرة آخر شهر تشرين الأول (أكتوبر)، ومن المقرر دعوة سبعة مبدعين عراقيين من داخل العراق ومثلهم من خارجه في الأيام الثقافية العراقية التي وضع لها عنوان مبدئي هو (موسوبوتاميا)، ولذا غاب المدعوون من داخل العراق ومن لبنان عن دورة هذا العام.

ومن المشاركين: سميح القاسم (فلسطين)، أدولف موشك، (سويسرا)، ابراهيم الكوني، (ليبيا)، موسى ولد ابينو (موريتانيا)، سام هاميل (أميركا)، أولريكا درانسر (ألمانيا)، اليزابيث فاندلردك (سويسرا)، طارق الطيب (السودان)، سليم مطر (العراق)، آمال موسى (تونس)،



قابيو بوسترلا (سويسرا)، علي صدقي عبدالقادر (ليبيا)، رشاعمران (سورية)، كلاود داربلي (سويسرا)، حسن المطروشي (عمان)، الهام المانع (اليمن)، محمد الدروبي (سورية)، فاطمة ناعوت (مصر)، فوزي الدليمي (العراق)، ادلهي ريفرو (فرنزويلا)، تريزا روترس سلي (سويسرا).

بين قوسين

(الدفاع عن الثقافة)



ناظم السعود

لطالما اتهم الكتاب (اصحاب الأعمدة بخاصة) بأنهم يبحثون عن الجانب المظلم من القمر وأنهم يسدلون سترًا عن الإيجابيات ويفتحون أفقًا على السلبيات!

والحقيقة أنني واجهت عدداً كبيراً من هذه التهم في حياتي المهنية الطويلة ولكنني أعرف أن الكتابة يجب أن تكون ناقدة أولاً ثم تأتي الاعتبارات الأخرى بعدها.

ومن النقد ما يبني ويسند ويعلي من الآثار والأسماء والذوات ولعلي في هذا الحيز أذكر اسماً مجتهداً لابد من استناده والتنويه به وهذا رد على ما اتهمنا به. بعد منتصف العقد التسعيني من القرن الماضي ظهرت

مجموعة من المبادرات الثقافية الفردية التي شاءت بعناد وأصرار غريبيين أن تحضر اعمالها ومشاريعها ونياتها وسط أجواء ومناخات غير ثقافية بل وغير إنسانية أيضاً، ومن هذه الأسماء كان القاص والناشط

الثقافي (محمد رشيد) كان يقدم مبادرته بشكل دائم وجلي ومؤثر وفوجئنا نحن العاملين في الوسط الثقافي بهذه الشخصية الدينامية وهي تتحرك طويلاً وعرضاً / أفقياً وعمودياً غير آبه بالتأبوت والسنن الموضوعية

والموجهة والترسيمات المفيدة بل كان شعلة من نشاط أدبي وثقافي لا يهدأ. يقيم الفعاليات في داخل مدينته العمارة وخارجها، يؤسس الملتقيات ويضع الخطط والبرامج ويقيم احتفالات الدرس والتكريم... الخ من الأنشطة التي شكلت خرقاً للساند الثقافي يومها.

طبعاً واجهت هذا الناشط الثقافي (كما هو متوقع) صنوفاً من التهم والتجهيل والحملات غير المنصفة والتي طالت شخصيته ومبادراته بل وحتى انتماءاته الوطنية بل وصل حد الاتهام بأنه (يتعامل مع دول

أجنبية)!

وقد واجه اديبنا مثل هذه الازمة بشجاعة نادرة وكان معه في دائرة التصدي عدد من الكتاب والخلصين الذين ذادوا عنه وعن مشاريعه الثقافية.

ولو أننا اليوم سألنا انفسنا لماذا وضع هذا الأديب وسط ازمت متوالدة ؟ لقلنا على الفور إنه (الدفاع عن الثقافة).

بعد الزلزال النيساني ٢٠٠٣ تم احراق (دار القصة العراقية) التي اسسها وادارها محمد رشيد في محافظة ميسان لتكون المؤسسة الأولى والوحيدة للقصة العراقية وكتابها ومسانديها ولكن خفافيش الظلام

وأعداء الثقافة وسكنة حجور التاريخ ارادوا اطفاء هذا الشعلة ولو الى حين ولكن جهداً خارقاً بذله محمد رشيد ليعيد الحياة الى دار القصة بل وأضاف إليها مشاريع أخرى قادمة وواصل بجهد فردي خاص أسماء هذه الكوكبة من المشاريع الى خارج العراق فارضاً اسم العراق البهي بعيداً عن مدارات الخراب والدم والجهل التي تمزق خارطة وطنه.

ولسنا بحاجة الى تكرار القول عن حجم المعاناة والخسارات التي لاحقت هذا الناشط منذ سنين طوال وهو يحاول ايصال صوت رسالته في عتمة الداخل وتحيزات الخارج ولكن الأكيد انه دفع من حياته وصحته وبيته ما يعيد ضريبة مفروضة على كل ناجح وغيور ومتفان ولو أننا سألنا مرة أخرى لماذا

يكابد محمد رشيد منذ نحو خمسة عشر عاماً كل هذا الحيف والجور وحملات العسس والأعياب الظلام ؟ لقلنا على الفور أن السبب الوحيد... هو (الدفاع عن الثقافة).

* مستشار التحرير في جريدة صدى الروضتين

المعرض الثاني للبرامجيات

كربلاء تنفتح على العصر الرقمي

التطور العلمي و التكنولوجي هو من اولويات المجتمعات الحديثة ولا بد للتطور التكنولوجي أن يلبي حاجة المجتمع المتصاعدة ومحاولاته الجدية للتقدم من خلال كل المجالات واهمها عوالم البرامجيات و الحاسوب و الانترنت ولذلك حرصت دول العالم على وضع شعوبها على اعتاب كل ماهو جديد ومتقدم لتواكب الطفرة النوعية الحاصلة في هذه المجالات ولتقوم برعاية كل مبدع في شتى ميادين المعرفة ولذلك اقامت كلية علوم الحاسبات جامعة كربلاء وبرعاية شركة الاجيال معرضها الدولي الثاني وعلى قاعات جامعة كربلاء و للفترة ٢٠٠٧/٤/٩ ولغاية ٢٠٠٤/٤/١١ لتحتضن كل الطاقات الشابة و الفتية من مبدعين الجامعة واساتذتها ولعرفة دقيقة عن المعرض التقينا بالاستاذ علي محمد حسين نصر الله معيد / كلية العلوم جامعة كربلاء...حيث قال:

ان هذا المعرض السنوي هو تقديم مشاريع وافكار الطلاب وهو الغاية من حافز التطوير من اجل النهوض بالواقع العلمي للطلاب وزوار المعرض وقد لاحظنا ازدياد اعداد المشاركين هذه السنة عن السنة الماضية واما الشركات المشاركة فقد ساهمت شركة الاجيال بهذا المعرض وان هذا



ونتمنى ان تستمر هذه المشاركة وعلى مدى اوسع في السنين القادمة.

والتقينا باحد الطلاب المشاركين الطالب علي نزار مجيد مر حلة ثالثة كلية علوم الحاسبات الذي قال ان هذا



المعرض يمثل لنا منبرا لطرح افكارنا ووسيلة اعلامية يمكن من خلالها نشر مشاريعنا و البرامج التي صممناها ليس فقط تفيد منها الجمهور واخواننا الطلاب ومثل هذه المعارض تخلق لنا الروح التنافسية الابداعية من اجل تقديم ما هو افضل واتمنى ان يكون هناك دعم من قبل الوزارة لنا وبشكل كبير من اجل احتضان مثل هذه الطاقات الشابة لننهض بواقع العراق العلمي وابنائنا.

مؤسسة أنصار فاطمة الزهراء عليها السلام

الخيرية تقيم حفلها السنوي

احتفاء بذكرى ولادة النبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله وحفيده الإمام جعفر الصادق عليه السلام، أقامت مؤسسة أنصار فاطمة الزهراء عليها السلام، حفلها السنوي على قاعة المؤسسة، حضره جمع من المسؤولين وأهالي المدينة المقدسة. افتتح الحفل بأي من الذكر الحكيم، أعقبها كلمة مدير المؤسسة الأستاذ عدنان الصفار، تلتها إلقاء القصائد الشعرية والتواشيح الدينية التي استذكرت هذه المناسبة العظيمة. كما تخلل الحفل توزيع الهدايا على الأطفال الذين اقترن اسمهم باسم نبي الرحمة محمد صلى الله عليه واله، إلى جانب تقديم جوائز قيمة على الفائزين بالمسابقة التي إقامتها المؤسسة.

ومن جهته أشار الصفار انه مع تزامن مناسبة الولادة الميمونة و (يوم البيت العراقي) ارتأت المؤسسة تقديم برنامجا خاصا عن اليتيم حيث قامت بتوزيع الرواتب الشهرية على الأيتام المسجلين لديها إلى جانب توزيع بعض الهدايا، كما قامت بتوزيع البسكويت والحليب للأيتام والمتعافين دون عمر (١٢) سنة، مع توزيع ملابس جاهزة.

وأضاف إن المؤسسة قامت بالتنسيق مع بعض المحال التجارية في المدينة المقدسة، بتجهيز الأطفال الأيتام الذين يحملون قسائم خاصة قامت بتوزيعها لهم المؤسسة، موضحا انه باستطاعة الطفل الحائز على الكابون اختيار الملابس من تلك المحال التجارية حسب ذوقه الخاص.

عباقره الجيش المنحل!!!

رضوان السلامي



(رفسنجاني قال ادخلوا الكويت وسيقاتل الحرس الثوري معكم!! دخلت مع المرحوم قصي إلى مقر القوات الخاصة وكان يقود السيارة بنفسه مع عجلة واحدة للحماية!!! وقال استعدادوا لان المعركة طويلة!! كانت معنويات الجيش قوية جداً ولم نتوقع الهجوم البري بهذه السرعة!! السيد الرئيس رحمه الله كان يبلغنا الأوامر مباشرة لكن مع بداية المعركة بدأ الاتصال صعب!!! توجهنا إلى المطار مع المرحوم قصي والصواريخ تسقط بصورة كثيفة وبمعدل صاروخ كروز كل ثانية ولدي إحصائية بأنها تجاوزت ثلاثة آلاف ولكن الخسائر كانت ٩ جنود فقط بالرغم من أنهم اسماوا هذه الهجمة بالضربة الحديدية!!)

هذه ابرز تصريحات الفريق أول ركن الراوي قائد الحرس الجمهوري في النظام المبقور في لقاء له مع قناة الديمقراطية الجزيرة التي اخفت صورته بناء على طلبه لخوفنا منه!! وهي مشكورة إذ تقدم لنا دائما مثل هذه الفتلات التي تضيء لنا ماخفي من معتمات غباواتهم وضعفهم وخورهم وهم يتحدثون في كنة (العجلية) وهي تحتفظ بالعمالة لنفسها فقط، فمن لم يخدم في الجيش لابد ان يسمع عن مؤهلات القيادة مثل الإلمام بأمور القيادة والتخطيط وإدارة المعارك ولكن يبدو ان طريقة (الأقربون) قربت لنا فطاحل الرعاة من أهل الخارطة الجغرافية الضيقة ليتولوا مناصب الجيش دون خبرات سوى إدخال الخراف إلى الحظيرة واصغر مواطن عراقي يعرف كيف منحت الرتب الرفيعة لمستويات هزيلة لاتجيد حتى التعبير عن نفسها والإفكيف أصبحوا قادة وكل منهم فريق ركن لواء ركن عميد ركن من دون حتى أن يروا كلية الأركان ويبعدوا إن وحدة القياس كانت تعتمد على الولاء التحزبي والعشائري والمناطقي وعدد الخراف التي يدخلها إلى الحظيرة حتى أصبح بعضهم يتمنطق بمفردة (عجل يابا) أثناء حديثه مع الجنود أو انتمائه إلى الفكر الواحد، نقرأ في التاريخ العراقي إن الجيش العراقي قديم جداً حتى أنني انفض الغبار غالباً عندما أقرأ تاريخنا لأنني لا أجد سوى الحروب التي ختمت بروتينية العبارة (النصر لنا وليخسأ الخاسئون) دون الرجوع إلى النتائج. نعود إلى القائد العبقري الذي كان من مجموعة (فوت بيه وعالحضر خليه) كانت الدروس الأكاديمية التي لا بد ان تستوعب مكونات العدو واستراتيجيته تسير بمفردات عنترية تتلخص (الجندي الأمريكي مايعرف خالتوا).. الخ وإلهل يعقل الوثوق برجل قاتلت دولته ثمان سنوات وأسأله كيف آمنت برفسنجاني ودعاه لك وأنت الذي خضت حربا طاحنة حصدت أرواح الملايين من الأبرياء؟ ولا ادري لمن يوجه الراوي خطابه؟ هل للذين بقوا في الكويت بعدما وزعوا أوامر الانسحاب خلسة للقيادات الخاصة من الحرس الخاص وتركوا أبناء الشعب في الشوارع حفاة يركضون تحت وابل الطائرات وهم في بيوتهم يتفرجون ومن حقني كعراقي إن أسأله من أعطى أمر الانسحاب؟ ولما كان هذا الأمر؟ ولماذا لم تبلغ القطعات بأمر الانسحاب وهل يعلم هذا القائد إن هناك فلم أنتج في هولبود ينقل مجزرة صفوان قبل حدوثها بعشر سنوات مع كامل ما حدث لأنني متأكد من عدم معرفته ما حدث إلا ما نقل عن (أبناء الملح)، ولا أود إن ادخل في تفاصيل ماجرى في خيمة صفوان، فهو كان من أول الهاربين عفواً المنسحبين لأن الخروج من الكويت كما يسميها الكبار صارت (ذب المنجل)، وهل حقاً كان الطاغية الصغير قصي يتحرك مع سيارة واحدة للحماية بدون خط أول وثاني إذا لم يكن هناك خط ثالث؟ وهل كنت تعلم إن المعركة طويلة لكنك لم تتوقع الهجوم البري بهذه السرعة؟ لا أعلم لكن يبدو لي أنك تبرهن شدة الغباء المدعوم وعدم تحملك المسؤولية منذ اللحظة الأولى ولا أعلم ما هي الضوابط أو الخطط التي كنت تعمل عليها!! فتقول كان الاتصال مباشر مع القائد الضرورة ثم أصبح صعباً وهنا أجيبك (حقه) لأنه كان خارج التغطية داخل قبره الذي حفره بنفسه، وحول إحصائيتك بعدد الصواريخ وحصيلتها تسع قتلى فقط أجيبك

ليس بمعرض الدفاع عن المحتل لكنهم حينما أرادوا إسقاط نظامكم الدموي الأرعن ضربوا رأس الهرم لتهربوا بعده لكن العكس حصل، بينما كانت سياستكم الذكية هي كل قذيفة واحدة يجب إن تقتل المئات لكي تسموها هجمة ناجحة والانفال والانتفاضة الشعبانية خير شاهد على نجاح تخطيطكم الإبادي، أقول كل ما ذكرته نحن قد عايشناه ورأينا عكس ماتقول فطباًحكم الخاص كان يغلق شارع فكيف بالجرح قصي، فأما أنك كنت فعلاً خارج العراق ولا تدري ما الذي يجري أو العراقيون كلهم هم الذين كانوا في الخارج؟

عرضنا مقتر حين في آن واحد- فكان المقصود من المقترح الاول اقامة ما مهديم من بعض قبور خدمة الحسين عليه السلام والمقترح الثاني زيارة جماعية لقبور خدمة الحسين عليه السلام وقد تم فصل المقتر حين بكلمة

(وياحبذا) وهذا يعني ان الجزء الثاني من المقترح عام ليس له علاقة بالجزء الاول- هذا ما ورد في العدد (٦٠)- ونحن قبل غيرنا ندرك ان الخدمة الولائية الموقفة لابد ان تترك ارثا أسريا مباركا... وصدى لروضتين سعيدة مع هذا التواصل الولائي وترفع أسمى آيات محبتها واعتزازها الى عوائل خدمة الحسين عليه السلام (الشيخ عبد الزهراء الكعبي والشيخ هادي الكربلائي وكاظم منظور وحمزة الزغير) وجميع خدمة المنبر الحسيني الذين نذروا حياتهم لخدمة الحسين (عليه السلام) باخلاص وتفاني وقد وردتنا الكثير من الردود حول هذا الموضوع والمقترحات وكتب الشكر والتقدير والثناء والاستجابة للمقتر حين من رؤساء الهيئات والمواكب الحسينية- وفق الله الجميع لخدمة اهل البيت عليهم السلام مع محبة صدی الروضتين.

أسألكم الدعاء.

الموت ينزل على الرؤوس كالطرر.. مطر أحمر.. ربما هو خجل من دماء ضحاياها.. بينما البيوت تختنق بالحسرات والوجع والانبين ويأحسين تطلع حاسرة الرأس من فم كل موالى يحب أهل البيت (عليه السلام) وتصير وطننا في ساحات الوغى يصول.. ولذلك صارت الغفوة توقظ المواجه على انين باب.. وصارت العافية تشهق لرحيل مجهول قد تكون حجرة اساس لمقبرة جماعية جديدة أو قطرة دم في حوض التيزاب أو تضيق هباء وراء الشمس.

عائلة ضاقت بها الأرض.. بعدما اسعفهم خبر ان ار حلوا فقوى الامن استداهم البيت على حين غفلة: صمت وترقب وخوف وام تلملم ماخف حملة وتحت جناح الظلام تر حل خائفة تبحث عن ملاذ امن لابنائها: قلب أم ارهقه الخوف وتمتمات والد حنون (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون).

واطل الصباح على جنون رجال الامن وهم يمتشقون اسلحتهم سيوفا تنحر وريد البيوت (استجواب وتحقيق) والدار هي الاخرى تسأل عن اهلها أين؟

بعد أيام رن جرس الهاتف أر تعاشة صوت الام تنادي ألو (اسمعي) نحن بشدة وضيق فنحن مازلنا داخل الحدود زوري الامام الحسين (عليه السلام) وقبلي الضريح واطلبي الدعاء لنا.. واسأليه النجاة واخبريه أن أمته وابنة أمته تدعو ليقبض شدتنا بالدعاء.. توسلي لنا إلى الله به.. وبحضرته المباركة لاتنسى ذلك فهو ملاذنا الأمن لن انسى لك هذا الجميل..

فلدت بالدعاء يا حسين.. لا ملاذ لهم سواك.. جاء النداء بعد مدة وحيزة.. ألو اذهبي اليه.. زوري لنا الامام قبلي ضريحه بالثناء فقد كانت أنفاسه الشريفة معنا.. تدفعنا للنجاة ونحن نلهج في كل حين لا حسين لنا سواك فالحمد لله.

نادية الحيدري



ألا من ينتصر لقضيتنا ؟

خمس وثلاثون سنة مرت على هذا البلد، وهو يقاد من حرب إلى حرب ومن صراع إلى صراع على يد طاغية لا مثيل له في تاريخ العراق في القسوة والعنف والجور ولا أحد يستنكر ماكان يصنع ويفعل من سحق المقدسات وقتل العلماء واضطهاد الأبرياء وظلم الضعفاء.

وقد شاء الله عز وجل أن يسلط عليه من يسقيه بكأس مصيرة ويضيقة ذل الدنيا والآخرة وتنفس أطماع هذا وذاك ممن لا يسرهم أن يروا بلدا خرابا يلبس ثوب عافيته الجديد فراحوا يخلقون الأزمات ويربكون الخطوات التي تسعى نحو الدعة والسلام المأمول بصراع تعددت أطرافه وتنوعت اهدافه.

كلنا نؤمن ومن واقع الشعور بالعاناة بأن البلد تحت الاحتلال منذ عهد النظام الجائر. إذ كان صدام عميلاً للاستعمار وما دام في البلد ظالم ومظلوم وما دامت هناك فئات محرومة ومسحوقة الحق والمقدسات فهو إذا محتل. كما أن القوة التي أسقطت النظام السابق محتلة

ما لم يقم الدليل على أن نياتها تمحضت في خلاص الشعب وأعطائه الحق في تقرير مصيره وانتخاب حكومته وصياغة دستوره. ولكن مع ذلك وجدنا متنفس للحرية أفلا ينبغي أن نشكر الله تعالى في كيفية استثمار هذه الحرية ؟ وفي طريقة التعامل مع الحدث والوضع السياسي ؟ ولا نستطيع أن نبذل أهدافنا في الحرية والاستقامة ووحدة المنهج إلا أن تتجرد القضية العراقية من عاملين رئيسيين:

الأول: العامل الخارجي، وهو أن يكون موقف الدول المحيطة بنا موقف النصرة لنا لا موقف الدفاع عن نفسها وحصر الصراع مع

القوات الأمريكية في حدود الساحة العراقية وقيل أن يحقق الشعب العراقي حريته واستقلاله واستقراره.

يريد هذا المحيط أن يستنزف الشعب قوته وامكانياته في سبيل استنزاف واجهاد القوات الأمريكية لكي لا تشكل تهديدا لهاجمة الدول الأخرى وبذلك يكون الضحية وكبش الفداء هو الشعب العراقي الذي طالت معاناته وكثرت جراحاته وتعقدت مشاكله.

ومما يؤجج الموقف ويزيده تعقيدا هو الدور الإعلامي من ناحية والدور المخبراتي والعناصر التي انضمت تحت عناوين ومسميات من ناحية أخرى.

الثاني: هو العامل الداخلي المتمثل في التحرك اللامسؤول واللاواعي لمحيطه والذي يترك الباب مفتوحا لأن يتبنى أعداء الشعب وأعداء الحرية وأعداء الحق والفضيلة كل هذه التحركات المربكة والمكررة لصفو الأموال تحت مظلة الدين والمرجعية الدينية فيقتل ويمثل وينهب الممتلكات ويعيق المسؤولين عن إداء مهامهم في خدمة الشعب ويخططف المدنيين الذين لا صلة لهم بالاحتلال، كل ذلك تحت مظلة الدين حتى يقال أن الشعب العراقي شعب همجي لا يميز بين صديقه وعدوه، ويتصرف تصرف غير حضاري فكيف يستطيع أن يحكم نفسه بنفسه ؟ الأمر الذي دعى الفصائل الواعية والثقافة للقيام بإداء دورها الإنساني لتهذهن الوضع وإيقاف النزف الدموي لتلقي الحجة على قوات الاحتلال في احترام الرأي والدم والمقدسات.

الشيخ عبد الرزاق فرج الله جامع/ الهويدر، ديالى



(الضمير الحي) صدی الروضتين

من حـــــــــــــــــيـــــــــــــــــثيات الضمير الحي هو هذا التفاعل الانساني الذي يركز على مفهوم وظيفي - طفل ابتدائية يتعرض إلى حالة تسمم وبين تقيؤه والد... والد.... يحمله معلمه بين ذراعيه كأب ويعرضه على الطبيب ويستلم له الدواء ثم يوصله بسيارته الخاصة إلى بيته مطمئنا ذويه على حالته.

لم اكتب لأن الطفل ولدي بـــــــــــــــــل لأن الإعلامى شاهد عصره والاستاذ (عباس

فاضل عودة) المعلم الإنسان الذي عمق صلة الدور التربوي لابد أن يكرم لفيض نبيله شكرا وتقديرا ولانه يعود بنا الى زمن قبل تفشي افكار النظام القبور داخل العملية التربوية حيث كنا نرى فيه المعلم وهو يمارس دوره التربوي والتعليمي كأب حنون حيث كان الآباء يستعينون بسلطة هذا الاحترام لتقويم اولادهم... ومن المؤكد أن عراقا فيه مثل هذه النماذج لا يخييب.

نسخة منه إلى تربية كربلاء - ونقابة المعلمين - ومدرسة المحمدية وإلى كل ضمير حي.

كان برتبة عقيد في الجيش الياباني- وقد تعرض لأصابة ابعدته عن الجيش ولكونه ابن ضابط متقاعد كبير تم تعيينه سفيراً لبلاده في إحدى الدول الأوروبية- نجحت المخابرات الأمريكية بتوريطه في عملية مفرقة وهددته بضجة اعلامية تسيء لسمعته وسمعة عائلته- وبين تفكير عميق وحساب عسير مع النفس وجد السيد السفير الياباني والعقيد سابقاً إنه سقطن في براثن لعبة محبوكة لا يستطيع الخلاص منها وقرر حينها المداينة وارتضى لنفسه أن يعمل جاسوساً ضد شعبه وبلده وبعد ارتباطه بأجهزة المخابرات الأمريكية بذل مساعي طيبة لينتقل إلى وزارة الدفاع ويعمل فيها بدرجة مستشار وتبوا منصباً قريباً من مصدر القرار العسكري الياباني- استطاع من خلال منصبه الجديد بناء علاقة طيبة مع وزير الدفاع الياباني ميزته عن بقية أعضاء القيادة وفعلاً استطاع والوزير من رسم ثلاث مخططات لهجومات عسكرية نجح في تهيئها فيما بعد إلى الجهاز المخبراتي الأمريكي وفي مقابلة سرية اذهلت الجميع مع الامبراطور الياباني نفسه لم يعرف أحداً ما الذي دار سوى ما حدث بعد يومين إذ طوقت

المخابرات اليابانية بيته وأخذته ذليلاً مقيداً وحين علم الأب أن ابنه قد تورط في عملية تجسس قرر حرق البيت بما فيه وانتحر وهو يصرخ لا يريد يابانياً يرى بيت خائن. لم تكن أجهزة المخابرات الأمريكية ساذجة لتصديق جدية هذه المخططات وكل ما فعلته انهارت معها على أقرب رفق. وحين أعلن بشكل رسمي القاء القبض على الجاسوس واقتيد لحاكمية سرية وبعدها حكمته المحكمة بالموت رمياً بالرصاص وعلقت جثته في إحدى ساحات طوكيو انتهت القصة ولم تنته القضية بعد ففي يوم احتفال اليابانيين بنصرهم العظيم أعلن الامبراطور الحداد رسمياً لثلاثة أيام على روح الشهيد الياباني المستشار والعقيد والسفير الذي ضحى بنفسه وبأهله في سبيل اليابان- قال الامبراطور لقد اقترح علي مخطط الاعدام كي يصدقه الأمريكيان ومنح في حينها وسام الشمس الحمراء وهو أكبر وسام ياباني والأكبر منه حساب الوطن والناس.

عمو حسن

عرض موضوع باسم (الدعاية) المنشور في العدد - ٦٠ - موضوعا مهما يتجسّد عن الأخطاء المطبعية التي كثر وقوعها في طبعات المصحف الشريف - وحاول كاتب المقال الدفاع عن التهم التي حاول توجيهها إلى مطابع العراق - إيران - لبنان واعتبر كاتب المقال أن التهم تعني المطابع الشيعية مما نبهني كمواطن مصري إلى موضوع مهم هو أن أكثر الدول التي أنتجت مثل هذه الأخطاء هي مصر - حيث اعتمدت لطباعة المصاحف على شركات خاصة - فهناك طبعة مصرية تداخلت فيها سورتا مريم والمؤمنون - والنحل مع سورة مريم في طبعة أخرى وأحدى الهيئات الحكومية أصدرت طبعة خاصة من المصحف لأحدى الوزارات تحمل اسمها واسم الوزارة - وتبين أنه لا توجد في المصحف سورة كاملة وهي سورة مريم - وسقطت من سورة طه ٩٣ آية - وفي مصحف آخر حملت سورة الاحقاف ٢٨ آية وهي نزلت في ٢٥ آية وقد تم تنبيه الوزارة إلى أن أحد مصحفيها طبع بـ (٢٠٠ خطأ) وحين دافع الأزهر عن نفسه أشار مدير البحوث الأزهرية إلى أن الإجراءات صحيحة ولكن التلاعب والسوء يحدث في المطابع - وكان من الأجبر بمن يوزع التهم محاصصة عليه أن يتوجه بأرشادات تضمن سلامة الطبع عموماً.....

نرفع شكرنا وتقديرنا لصدى الروضتين لمثل هذه المتابعات.

مشفق مصري

(الخطوط)

من الخطأ أن يتم الحكم على مجتمعنا بمواصفات وسمات سلوكية فردية - بينما النظرة المثقفة الواعية لا بد أن تكون منصفة وتتنظر إلى المجتمع العراقي من خلال نظم فكرية مكونة - دون التغاضي عن حقيقة أغلب المجتمعات العربية التي ورثت ضغوطاً فكرية حاصرت إنسانيتها وبؤراً تاريخية شكلت ضغوطاً نفسية - حيث ورثت عادات وتقاليدهم كمعقد تحتوي معلومات متباينة و معتقدات مختلفة وفنون متنوعة وقيم وقوانين وقد اكتسبت عادات إنسانية منحنتها مقومات تتغير من جيل إلى جيل - ورغم كل هذا يبقى للمجتمع العراقي خصوصية الحضارة التي لا بد أن تنعكس بشكل إيجابي يعزز لنا مكونات تشارك في وضع هذه الحضارة.



هذه الرؤيا قد تكون مرفوضة من قبل بعض الأكاديميين لكننا نعتقد بأن نظرهم إلى الحقائق الاجتماعية العامة دون النظر إلى خصوصية كل شعب ولا تأبه بنتائج هذه النظم الفكرية - والفارق واضح بين ونحن نؤمن بأن من غير المجدي البحث خارج أطر المجتمع نفسه لتغيير ما يحدث في داخله وميزة المجتمع العراقي أنه يمتلك خصوصية - بنائه الاجتماعي - فعلينا التفكير جدياً بالمجتمع نفسه لتعرف امكانية وثوبه ونهضته المستقبلية وليس في تعبئة مصطلحات تنظيرية قد (تصيب منها وحدة وتخيب عشرة) كما يقول المثل العراقي فعلينا أن ننظر إلى البنى التكوينية وحتى التضادات لنعرف ما يمكن أن يجمع الشعب وما يمكن أن يفرقه لكي لا نقع في الوهم ونتغنى بأمجاد حضارات الغرب لنقدس عوالمنا ننقل قشورها ونلوك مصطلحات مستوردة - والمشكلة أن الأكاديميين استوردوا مصطلحات (التقنقراط) لكنهم سعوا إلى خلق محاصصات تحزبية - توهموا أن الحرية تعني سبيلاً من سبل القوضى والغش والخيانة والتجاوز على حرية هذا الشعب ووحدته ومقدساته وللتحريض على مكونات هذه الوحدة سعياً لاستبدال نظم مصلحة بأخرى على قياساتهم وأمر جتهم ومصلحتهم وجاهدوا لتدويل الفتنة الطائفية مرتكزين على بعض الفتاوى المريضة التي تبجح دماء الشعب بعناوين مبهمه صارت لا تفرق بين طائفة وأخرى وراحت تردد بطرق ببلغوية (متأكدة) عن ضغوطات الواقع السياسي على الإنسان دون النظر إلى روح المعنى متجاهلة لضغوطاتهم على الواقع الإنساني في العراق.

العدد ٦٣ - ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ

الروضة

فضاءات

ص ١٥

(بشرى للمتفائلين)

إن المتفائلين أقل خطراً للإصابة بأمراض القلب والاعوية الدموية بنسبة ٥٠٪ تقريباً هذا ما بشرتنا به دراسات نشرت في دورية الطب الباطني أثر متابعة جادة لمدة (١٥) سنة وفي دراسة أخرى جاء أن التفاؤل يدعم صحة الجسم والتفكير بشكل إيجابي وصار طموح العلماء اليوم محاولة تصنيع التفاؤل.

ذكرى هاشم

مرض التفاؤل

كنت أظنه مرضاً غريباً لم أسمع عنه ويسمى مصطلحاً (فالجزم) ولكني ابتسمت حين عرفت أنه يعني تكسرات الدم الحمراء وهذا المرض يصيب الكثير من الأطفال ومبـ...عـث الابتسامة أن اسم المرض التفاؤل جاء من (القول) الباقلاء ولذلك ينصح العلماء الحوامل الابتعاد عن أكل الباقلاء والحمص وحذرت عدة دراسات من إعطاء الدواء عشوائياً خشية الإصابة بالانحلال المفاجيء للطفل فرحنا نبحث عن أعراض هذا المرض فوجدنا عدة دراسات طبية خصصت لشرح الأعراض وملخصها الارتفاع المفاجيء في درجة الحرارة - البول البرتقالي - الشحوب - الاعياء - التنفس السريع أو الثقيل - النبض السريع او الضعيف واكدت جميع الدراسات ان المرض وراثي ولا بد من عرض المصاب على الطبيب مباشرة.



زهراء قاسم

(الآخر)

الآن صار العالم يطالبنا بحرية الرأي والتعبير وسماع الصوت الآخر ولا بأس فديننا قبل الآخرين يأمرنا بحرية المعتقد وبحوار الأديان والمذاهب ولكن



عندما يكون هذا الآخر بشراً يحاورنا لنحاوره وإلا فهل من المعقول أن أحاور المفخخات والمستورد من الموت واصحاب المنطق اللامعقول - من آخر حوار للآخر نشر في عدة مواقع للأنترنت - يطالب الشعب العراقي للخروج عن بكرة أبيه ويناشد رجال الدين والسياسة والعلماء الأفاضل للخروج إلى الشوارع رافعين بشائر الزينة وأعلام العراق بفوز راقصة عراقية في إحدى مهرجانات لبنان - هذا هو الصوت الآخر ؟ لكي نسمعه علينا أن نغض الطرف عن جراحنا ومئات الشهداء عند كل انفجار - سنترك بلادنا وهموم حياتنا لنحتفي جميعاً بجائزة مبتذلة - على الآخر أن يكون آدمياً لنحاوره علماً أن لغة ليكن بعدي الطوفان ليست لها آية قرابة بأي حوار -

هشام أحمد

(قلق مدخن)

قلقت كثيراً حين قرأت أن التدخين يرفع من خطر الإصابة بالعمى للمسنين حيث يؤدي كما يقول العلماء إلى تشوش الجزء الأوسط من العين وهذا هو الجزء المسؤول عن الرؤية كيف لا أخشى على شيخوختي وأنا المدخن (العنتيك) لكن هناك دراسة أخرى أفرحتني بعض الشي ورحلت إلى زوجتي ابشرها أن هذه الدراسة تشير إلى إمكانية تجنب عمى المسنين من المدخنين بتناول كميات أكبر من الأسماك - نتناول الأسماك لمرتين في الأسبوع سيقينا مثل هذا العمى فابتسمت الزوجة الطيبة ومدت يدها (جيب فلوس وبيك خير وتدل يومية سمج).



محمد السعدي

اضطرابات معدوية ام اضطراب سلوكي

دراسات كثيرة تدوخ الراس اثبتت حول اضطرابات المعدة تنتهي جميعها إلى علة واحدة هي الشراهة في الأكل والتي غالباً ما تبدأ عند بداية فترة المراهقة والمشكلة الأدهى هي في طريقة التخلص من هذه الاضطرابات وأكثرها شيوعاً في العالم هي (القيء) بعد الأكل وهذا يعني أن المشكلة التي أراد الأطباء التركيز عليها هي في محاولات انقصاص الوزن التي يلجأ إليها الإنسان للتخلص من الاطعمة المتناولة وتناول الادوية الطيفية ومعالجة الاكتئاب لكون العملية النفسية تحتاج إلى تخفيف حدة السلوك المضطرب نحو الأكل.

نقي محمود





في الوقت الذي كان ولا يزال العوز المادي عائقاً حقيقياً أمام الشباب الذين يودون إكمال مسيرة الحياة وبناء الأسرة انطلقت بعد دخول العراق مرحلة الديمقراطية وزوال نظام الفكر الواحد العشرات من المؤسسات المدنية التي أخذت على عاتقها سد الفراغ الذي خلفه انشغال الحكومة بتأمين الأمن والخدمات المفقودين إلى الآن.

ومن بين تلك المؤسسات هي مؤسسة الإمام السجاد عليه السلام الخيرية التي كانت انطلاقاً الأولى في مدينة الحسين عليه السلام وأخذت على عاتقها تزويج الشباب بالتعاون مع الخيرين من أبناء المدينة وبمساعدة المرجعية الدينية وانطلاقاً من وصايا النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وتوجيهات أهل البيت عليهم السلام بأهمية بناء الأسرة المسلمة الصالحة وتذليل جميع العقبات التي تقف أمام هذا المشروع الكبير.



الحضور وكل من ساهم بالدعم المادي والعنوي مؤكداً إن المؤسسة غير ملتزمة بجهة معينة أو شريحة خاصة بل هي لكل الشباب المؤمنين المحتاجين، مذكراً إن المؤسسة وبمساعدة الخيرين قامت بتزويج (١٣٧٣) شاباً منذ افتتاحها، وفقرة قبل الختام كانت لفرقة أحباب الزهراء عليها السلام حيث قدموا موشحات دينية بالمناسبة عطرت الأرواح بقصائد الولاء والمودة لأهل البيت الطاهرين عليهم السلام. وشهد الحفل الذي حضرته نخبة من الشخصيات الدينية والثقافية ووجهاء المدينة بالإضافة إلى وفد من العتبتين المقدستين والمقام في قاعة فندق القريشي مساء الاثنين الموافق ٢٠٠٧/٤/٩، توزيع مواد إضافية مجاناً عن طريق القرعة اشتملت ١٤ غرفة نوم تبرع بها المؤمن أبو مصطفى الصيدلي عن طريق معتمد المرجعية العليا سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، إضافة إلى توزيع ٥٠ مادة أخرى هي ثلاجة نوع هيتاشي، والجدير بالذكر إن المواد الأساسية التي تقدمها المؤسسة هي ٢٢ مادة وهي تقدم بسعر رمزي مدعوم من قبل المؤسسة.

تسهم في بناء عش الزوجية مؤكداً على إن التعاون كبير ومثمر بين المؤسسة والجهات الممولة. تلتها كلمة فضيلة العلامة الشيخ فاضل الفراتي أمين عام هيئة محمد الأمين الثقافية الخيرية عبر فيها عن ضرورة تقديم يد العون والمساعدة وتذليل جميع العقبات التي قد تقف أمام هذه المشاريع الخيرية التي تسهم في بناء المجتمع المسلم. بعد ذلك قدم السيد فاضل الحسيني مدير المؤسسة كلمة بين فيها شكره وتقديره لكل من ساعد أو ساهم في تأمين المواد التي وزعت على الشباب ذاكراً أسماء بعض المساهمين مشدداً على إن المؤسسة تحتفظ باستقلالياتها وإنها تحظى بدعم المرجعيات الدينية مشيراً إلى إن الموافقة حاصلة على تسلم الحقوق الشريعة التي تعتبر مصدر مهم لدعم المؤسسة بالإضافة إلى التبرعات التي تصل مباشرة بسعي حثيث من قبل أعضاء المؤسسة، وفي ختام حديثه شكر

وابتهاجا بذكرى الميول الميمون لخاتم الأنبياء والمرسلين سيد الكائنات محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ومولد حفيده الإمام جعفر الصادق عليه السلام وفي خطوة ليست ببعيدة أو غريبة على مؤسسة الإمام السجاد (عليه السلام) الخيرية المستقلة لتزويج الشباب عرفت منذ انطلاقها الأولى في الخامس من شهر شعبان المعظم سنة ١٤٢٥ للهجرة الموافق ٢٠٠٥/٩/٢٠ في مدينة كربلاء المقدسة، بسعيها الجاد والمتواصل من أجل بناء الأسرة ودعم الشباب الذين منعتهم مشاكل الحياة وصعوباتها من إتمام نصف دينهم، أقامت المؤسسة حفلها التاسع بمناسبة تزويج ١٨٠ شاباً من طلبة الجامعات والمعاهد. افتتح الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها المقرئ الحاج مصطفى المؤذن، بعد ذلك جاءت كلمة رئيس مجلس إدارة المؤسسة السيد كاظم آل طالب أوضح من خلالها سعي المؤسسة المتواصل من أجل تأمين المواد التي

الصراقية والهوية

جسر الصرافية يرحب كل يوم بالعابرين تصافح بشارته أقدام الشيعة والسنة والعرب والکرد المسلمين والمسيحيين فبأي لغة فجر أو تحت أي ذريعة يفجر أقدام الجسور على نهر دجلة يمر منه خط القطار المتوجه إلى ديالى ويربط منطقة الكسرة بالعطفية ومن أكثر الطرق التي يسلكها سواق السيارات كونه يقع بمنطقة آمنة وهو أيضاً طريق زوار الإمام الكاظم عليه السلام سيرا على الأقدام بعيداً عن المرور في منطقة الأعظمية الخطرة. عملية قذرة ومخطوطة قذرون جداً... إن التحقيقات الأولية أثبتت إن الإرهابيين زرعوا عبوات ناسفة تحت الجسر وعند مفاصل مهمة فيه، وإنهم قاموا بتفجيرها وبتزامن واحد مع تفجير الشاحنة المفخخة، لم ينتهي الأمر عند هذا الحد بل ضرب جسر الجادرية في اليوم الثاني، فترجوا الانتباه لان المعركة كما يبدو أصبحت بين أذرع بغداد والإرهاب.



انقجار يهز أمن مدينة الحسين

يد الإرهاب امتدت مرة أخرى إلى مدينة الحسين ففي صباح يوم السبت ١٤/٤ انفجرت سيارة مفخخة في منطقة المخيم قرب مرآب لسيارات الأحياء الذي يشهد ازدحاماً كبيراً لوجود سوق شعبي فلا قاعدة أمريكية فيه ولا دائرة أمنية وراح ضحية هذا العمل الإرهابي الجبان العشرات من الشهداء والجرحى فالهدف هنا بات واضحاً هو زعزعة الأمن وقتل الأبرياء فقط. فنرفع استنكارنا وتنديدنا لهذا العمل الإرهابي ودعوانا إلى العلي القدير بأن يسكن شهدائنا فسيح جناته ويلهم أهلهم وذوهم الصبر والسلوان ويمن على جرحانا بالشفاء والعافية. وندعو الأجهزة الأمنية إلى اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر وعدم التساهل كما في الحالات السابقة حيث يفرض منع تجول بعد الحادث وتتخذ إجراءات تنتهي بعد أيام ثم يبدأ التسبب والاستخفاف ونطالب السلطات المعنية بفتح تحقيقاً حول أسباب هذا الاختراق الأمني الذي أصبح يتكرر دون حل حاسم فأرواح الأبرياء عزيزة على الجميع.



صبايبس



نشرة الأخبار العراقية

سنة مله ١٤٢٨ هـ

وزارة النقل و المواصلات تحت المواطنين على التبرع بالبنزين للدول الفقيرة بدلاً من إتلافها يذكر إن نصيب المواطن العراقي من البنزين يوميا يبلغ أكثر من ٢٥٠٠ لترا يتم تزويده بها عن طريق حنفيات و آبار خاصة تصل إلى جميع ناطحات السحاب العراقية فيما أعلن المواطنون عن غضبهم الشديد لصعوبة خزن هذه الكميات الهائلة وتسببها بالحساسية التي تستمر ١٧ ثانية وتسبب عطسات في الأسبوع.

إحالة مسؤول في مجال الطاقة إلى القضاء بعد ثبوت التهمة الموجهة إليه بالإهمال في إصلاح خلية شمسية تجهز نخلة بالضوء والطاقة في منطقة الحسينية ويذكر إن العديد من المتخصصين طالبوا باستبدالها والعمل بالطاقة النيوترونية التي تجهز العراق بالطاقة إضافة إلى ٧٧ دولة أخرى ..